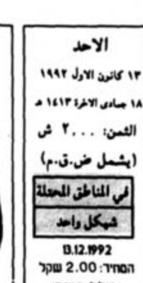
يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-איתיחאד. יומון


الاحد
١٣ كانون الاول ١٩٩٢
١٨ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.12.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 180/49 Vol

ام الفحم صورة لبؤس الجماهير العربية في اسرائيل (ص٩)

بعد ٢٨ شهراً من الحصار تردي الاوضاع المعيشية في العراق (ص٥)

الشرطة تعتقل ٣٥ شخصاً بينهم ١٤ جندياً في «حفلة كيف» (ص ٦و٧)

خلال اعنف صدامات ومواجهات، منذ اندلاع الانتفاضة

شهيدان واكثر من ١٠٠ جريح في الضفة والقطاع

*** شبان الانتفاضة يقتحمون معسكراً للجيش داخل مخيم جباليا * قوات الاحتلال تمطر مستشفى خانيونس بالقنابل الغازية!! ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – هاجم المئات من سكان مخيم جباليا، عصر امس، قافلة قائد قوات جيش الاحتلال في قطاع غزة. وتمكنت سيارة القائد العسكري، الكولونيل يسرائيلي، بصعوبة، من الفرار من رشق الحجارة العنيف.

وقام الجنود وافراد «حرس الحدود» باطلاق العيارات النارية بشكل عشوائي، مما ادى الى سقوط الشهيد خالد محمد العسكري (٢٧ عاماً) متأثراً بجراحه، جراء اصابته بعيار ناري نفذ من الظهر الى القلب. ونقل الى مستشفى «الشفاء»، حيث لم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته.

وتمكن الاهالي، عند الساعة الخامسة والنصف من مساء امس، من اختطاف جثمان الشهيد ودفنه، في مسيرة عارمة توجهت الى المقبرة الشرقية من المخيم. وعلم ان للشهيد طفل وطفلة في الثالثة والرابعة من عمرهما، وان والد الشهيد يعمل معلماً في وكالة الغوث.

● البقية على صفحة ٣ ●

الناصرة تمنح لامبرت مواطنة شرف

*** جان ماري لامبرت هو المدير التنفيذي السابق للجنة التنسيق الدولية لدعم القضية الفلسطينية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – منح رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، مواطنة شرف للسيد جان ماري لامبرت، المدير التنفيذي، سابقاً، للجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية لدعم القضية الفلسطينية، وذلك مساء امس السبت، بحضور الدكتور سامي جرايسي والقائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي ونائبيه سهيل الفاهوم وسهيل دياب وعدد من اعضاء البلدية، واهالي المدينة وزوجة الضيف.

ومنح زياد مواطنة الشرف للسيد لامبرت تقديراً لجهوده في ادارة اللجنة ونضاله العنيد من اجل السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني.

وقد رحب زياد بالضيف واشاد بالدور المهم الذي قام به في اللجنة والتنظيمات الاوروبية غير الحكومية وتنسيق عملها الذي يتمحور حول القضية الفلسطينية وتنظيماته للمؤتمرات التي تعود على مصلحة القضية.

وعبر المضيف لامبرت عن امتنانه لبلدية الناصرة لهذا التقدير، وقال: «ان هذا شرف كبير بالنسبة لي ان اكون مواطناً في مدينة الناصرة». وتكلم لامبرت عن عمله في خدمة القضية الفلسطينية وقربه منها. وقال مستذكراً: «اذكر ان اول فيلم شاهدته عن القضية الفلسطينية كان اسمه «المفتاح»، يتكلم عن اللاجئين الفلسطينيين الذين احتفظوا بمفاتيح بيوتهم وعلقوها باعناقهم ليحافظوا عليها حتى يعودوا الى الوطن ويفتحوا ابواب بيوتهم». واضاف: «في اوروبا مواطنة الشرف التي تقدم عبارة عن مفتاح والتي قدمتموها لي اليوم ذكرتني بالفلسطينيين الذين شاهدتهم في الفيلم هذا».

وتكلم د. سامي جرايسي فأكد على الدور المهم الذي قام به السيد لامبرت.

لامبرت.

الحزب الاشتراكي اليمني يدعو اليمنيين الى ضبط النفس

● صنعاء – و.ص.ف. – ندد الحزب الاشتراكي اليمني وهو احد الحزبين الحاكمين في البلاد، امس السبت، بالتظاهرات الدموية التي جرت طيلة اربعة ايام في البلاد ودعا الاحزاب السياسية الى «ضبط النفس».

وفي بيان بثه تلفزيون الدولة ندد الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتقاسم السلطة مع حزب المؤتمر الشعبي بـ «الافعال التخريبية التي تتعارض مع النجاح الدمقراطي والعقيدة الاسلامية ونضال الشعب» اليمني.

وخيم هدوء حذر، امس السبت، على اليمن بعد اربعة ايام من المواجهات في العديد من المدن (تعز وصنعاء والحديدة) اسفرت وفق حصيلة رسمية عن ١١ قتيلاً و٨٥ جريحاً و٢٨٧ معتقلاً. وكان المتظاهرون يحتجون على الحكومة وعلى غلاء المعيشة.

وقال مسؤول في المعارضة ان حوالي عشرين حركة من المعارضة تشكل المؤتمر الوطني طالبت، صباح امس السبت، في اجتماع عقدته في صنعاء، بتشكيل حكومة ائتلافية.

وعقد الاجتماع بحضور ممثلين عن الحزب الاشتراكي اليمني وحزب المؤتمر الشعبي وكذلك ممثلين عن الحركة الاسلامية.

ودعا الحزب الاشتراكي اليمني الاحزاب السياسية الاخرى الى الكفاح ضد «كل محاولة تستهدف تصعيد التوتر واعمال العنف» والعمل على تهيئة «المناخات المناسبة لاجراء الانتخابات النيابية في ٢٧ نيسان» وكذلك دعا الى «ضبط النفس».

وكانت هذه الانتخابات وهي الاولى في اليمن منذ توحيدها في ايار ١٩٩٠ مقررة في تشرين الثاني الماضي. وقد احتجت المعارضة على قرار تأجيلها من قبل السلطة.

النائبة غوجانسكي تعقيبا على تقرير ابراهام بورغ:

القوى الدمقراطية مدعوة لمكافحة ظاهرة العنصرية في الوسط اليهودي




● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ينبغي علينا ان لا نسمح لليمين بتغييب الحقيقة ونحن مدعوون لمكافحة ظاهرة العنصرية في الوسط اليهودي ومنح المساواة الكاملة في الحقوق للجماهير العربية في اسرائيل».

هذا ما جاء في تعقيب النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، امس السبت، على التقرير الذي قدمه رئيس لجنة المعارف البرلمانية، ابراهام بورغ، عن الاستطلاع الذي اعده حول «موقف المواطنين اليهود من العنف المستخدم ضد الاقليات في اسرائيل».

وقالت غوجانسكي ان تقرير بورغ يعكس موقف الكثيرين في الوسط اليهودي الذي يعبر عن الكراهية والتمييز تجاه الجماهير العربية في اسرائيل».

واضافت ان هذا الامر هو نتيجة سياسة الحكومات المتعاقبة وما يحصل في الوقت الراهن في الكنيست اكثر من اي وقت مضى من ممارسات من كتل اليمين وعلى وجه الخصوص اعضاء كنيست من «تسوميت» و«موليدت» و«المفدال» و«الليكود» الذين يصرحون في اوقات متقاربة جدا من على منبر الكنيست وينفثون سموم العنصرية والكراهية ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

نعي مرب فاضل

الطيبة – المثلث: آل عبد القادر عامة وابناء المرحوم الحاج دعسان عمر عبد القادر والرباؤهم وانسباؤهم وابناء عمومتهم، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الاستاذ شريف دعسان عبد القادر

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٥٧ عاما، اثر نوبة قلبية حادة.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر اليوم (الاحد) الموافق ٩٢/١٢/١٣ من مسجد عمر بن الخطاب في الطيبة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت عمه المرحوم ذياب عبيد

■ تعزية ■

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال الطيبة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل دعسان وعبد القادر في الطيبة بوفاة فقيدنا جميعاً المربي المرحوم

شريف دعسان عبد القادر

راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

عبد الله مصاروة

سكرتير مجلس عمال الطيبة

خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط مفتوح.. خط

اليوم الاحد .. بالتعاون بين كوبات حوليم «أ» وجريدة «الاتحاد»:

حول التطعيمات ضد مرض التهاب السحايا والكبد واليرقان

خلال الاشهر الاخيرة، لوحظ ارتفاع في نسبة الاصابة بالتهاب الكبد المعروف باليرقان. وكذلك ظهرت بعض الاصابات بمرض التهاب السحايا. ومع ذلك فلم تر وزارة الصحة ضرورة في ان يطعم الاطفال ضد هذين المرضين، رغم مطالبة نقابة الاطباء العامة بعكس ذلك.

فمن يا ترى على حق منهما؟! وهل من الضروري فعلا تطعيم الاطفال وتحصينهم ضد المرض ام لا؟! على هذه الاسئلة وغيرها سوف يجيبكم الطبيبان الاخصائيان في طب العائلة د. بشارة بشارات ود. فؤاد موسى اليوم (٩٢/١٢/١٣) من خلال الخط المفتوح الذي تقيمه كوبات حوليم «أ» بالتعاون مع جريدة «الاتحاد».

يمكن الاتصال على هواتف رقم: ٠٦/٥٦٩٩٦٨١. او ٩ – ٨ – ٧ – ٦ – ٠٦/٥٦٩٩٦٧٥. ما بين الساعة الخامسة والسابعة مساء.

نبيل شعث:

م.ت.ف. ينبغي ان تؤدي دورها العلني، فوراً، في المفاوضات

● واشنطن - «و.ص.ف.» - صرح المستشار السياسي للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل، نبيل شعث، يوم الجمعة انه «يجب ان تلعب منظمة التحرير الفلسطينية دورها العلني فوراً».

وصرح شعث بأنه «من حق منظمة التحرير الفلسطينية ان تفتح حواراً مباشراً مع طرفي العملية السلمية الامريكي والاسرائيلي». وقال شعث انه «يقود دي فاكتو (في الواقع)» الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة مع انه لا يشارك في الاجتماعات مع الاسرائيليين. ويقدم شعث عادة الى الصحفيين على انه المستشار السياسي لهذا الوفد.

وقال المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، يوسي غال، ان اسرائيل «لا تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكن مع «وفد اردني - فلسطيني مشترك».

وقال شعث «نحن موجودون فعلاً انا موجود ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يستشار في كل صغيرة وكبيرة ويذهب الوفد الفلسطيني لاخذ اذنه في كل خطوة ويحضر المجلس الوطني والمجلس المركزي واللجنة التنفيذية. نريد اعترافاً «دي جور» (قانونياً) بذلك».

واشار شعث الى انه على الرغم من ان الولايات المتحدة ترفض معاودة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي علق منذ اكثر من سنتين قبلت وزارة الخارجية الامريكية برسالة التهنئة التي ارسلها ياسر عرفات الى بيل كلينتون بعد انتخابه.

ووصف غال الاجتماع الاسرائيلي - الفلسطيني الذي عقد، يوم الخميس، بأنه «يوم جيد من المفاوضات» واشار الى ان المفاوضات عادت الى «طبيعتها بعض الشيء» بعد بداية اسبوع سادها التوتر.

واضاف ان «الفلسطينيين ردوا على جدول الاعمال الذي اقترحناه ونأمل بمتابعة المفاوضات يوم الاثنين». ووصف الفلسطينيون اجتماع الخميس بأنه «جدي». ويفترض ان تنتهي الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية في السابع عشر من كانون الاول الجاري.

نشر اقتراح اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ - ٢٢

*** منبر للبحث والنقاش تحضيراً للمؤتمر ***

● صدر عدد خاص من «عرخيم» و«الدرب»، المجلتين النظريتين للحزب الشيوعي، وفيهما اقتراح تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ - ٢٢ للحزب.

وسيجري بحث ونقاش حول هذا الاقتراح في فروع الحزب المختلفة بمشاركة اعضاء الحزب.

وستطبع صحافة الحزب زاوية للبحث والنقاش حول هذا التقرير، يحق لاعضاء الحزب ان ينشروا فيها ملاحظاتهم ومواقفهم بالنسبة لاقتراح التقرير وحول عمل الحزب.

هذا وسيعقد مؤتمر الحزب الـ - ٢٢ ما بين ٢٨ - ٣٠ كانون ثاني ٩٣ في «جفعات حبيبه».



● احد جنود المارينز يصوّب فوهة سلاحه الآلي باتجاه احد المواطنين الصوماليين بحجة انه لم ينصع للاوامر في اثناء عملية الانزال الامريكية في مطار مقديشو، في اطار عملية «اعادة الامل»

لمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة:

مظاهرة مشاعل في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تظاهر المئات من ابناء وبنات ام الفحم في ساحة الميدان، يوم الجمعة، لمناسبة الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة في فلسطين المحتلة. وتقدم المظاهرة اكثر من مئة طفل يحملون المشاعل وبعدهم سار اعضاء لجنة الاغاثة والنائب هاشم محاميد ووفد من مدينة جنين، وطافت المظاهرة احياء ام الفحم الاربعة. وحمل المتظاهرون العشرات من الشعارات المتضامنة مع الشعب الفلسطيني والداعية الى السلام العادل.

وصدحت الهتافات الكفاحية من بينها «من ام الفحم تحية لابطال الحرية»، و«يا محتل اطلع بره الارض العربية حرة»، و«من غزة لجنين نار في وجه المحتلين» و«ما خلقنا نعيش بذل خلقنا نعيش بحرية» و«دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين» وغيرها من الهتافات.

وفي نهاية المظاهرة عقد اجتماع حاشد في نادي ابو العفو ترأسه مريد فريد، عضو بلدية ام الفحم وعضو لجنة الاغاثة الشعبية داعيا الجمهور الوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة وحيا اعضاء الوفد من منطقة جنين.

وتلاه النائب هاشم محاميد متحدثا عن «الثمن الباهظ الذي يدفعه شعبنا الفلسطيني عربون للدولة المستقلة والتي ستقوم لا محالة».

وقال ان تعديل قانون الارهاب بالقراءة الاولى هو خطوة ايجابية وعلى حكومة رابين ان تصافح اليد الفلسطينية الداعية للسلام العادل.

بعد ذلك تحدث كل من اعضاء لجنة الاغاثة ممثلي الحركات السياسية المشاركة في المظاهرة وهم حسن جبارين «انصار»، والمحامي محمد كيوان «ابناء البلد - جلبون» وفاروق رتيب «ابناء البلد» ومحمد خبزنه «الجبهة القومية الاشتراكية»، وقد اكد الخطباء على اهمية الوحدة الوطنية والى دعم الانتفاضة بجميع الوسائل المشروعة والى انجاح حملة الاغاثة الشعبية.

تغيير في مجلس سخنين المحلي

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - جرى تغيير في ادارة مجلس سخنين المحلي حيث استبدل عضو المجلس جمال محمد خلايلة من قائمة «البرهان»، وحل مكانه في القائمة السيد جمال سعيد خلايلة وذلك حسب اتفاق في قائمة «البرهان».

عشراوي تشيد بالعلاقات المتينة بين الفلسطينيين والسوريين



● دمشق - «و.ص.ف.» - اشادت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. حنان عشراوي، في مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «تشرين» السورية الرسمية بالعلاقات المتينة بين الفلسطينيين والسوريين.

وصرحت عشراوي للصحيفة في العاصمة الامريكية ان العلاقات بين الوفدين الفلسطيني والسوري في هذه المفاوضات التي تجري الجولة الثامنة منها حالياً في واشنطن هي علاقات «متينة ليس فقط في مجال التعاون ولكن، ايضاً، في مجال التفهم المتبادل».

واكدت ان «اسرائيل لم تتمكن حتى الآن من احداث اي ثغرة بين الوفود العربية التي لم تحاول ابداً عقد اتفاقات سرية مع اسرائيل». وقالت ان «الاسرائيليين يستعملون سياسة القوة في محادثاتهم مع الفلسطينيين ويحاولون ممارسة الابتزاز عليهم».

واضافت عشراوي ان «الفلسطينيين يريدون الاستقلال ودولة فلسطينية وحق تقرير المصير والحرية ولكننا نعلم جيداً ان المفاوضات طويلة وصعبة».

على خلفية يوم الارض عام ١٩٨٩

ادانة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا القاضي ايتان مغين، يوم الخميس، قرارا بالحكم على فضل نعامنة بدفع مبلغ (٢٥٠٠) شاقل غرامة وثلاثة اشهر سجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين، وكذلك (١٥٠٠) شاقل مصاريف المحكمة. وذلك بتهمة اطلاق شعارات مثل «لا تبديل ولا تغيير عن منظمة التحرير» و«لا مفاوضات الا مع ياسر عرفات» و«انتفاضة شعبية بكل الضفة الغربية».

وكان القاضي نفسه قد اصدر في هذه القضية قبل سنة قرارا مشابها، جرى الاستئناف عليه للمركزية حيث اعتبر قاضي المركزية ان هذه الشعارات لا تشكل بحد ذاتها خرقا للقانون واعاد القضية لمحكمة الصلح حيث استمرت جلسات عديدة انتهت بالقرار المذكور.

وسيتقدم المحامي سليم واكيم الذي رافع في القضية مكلفا من الجمعية العربية لحقوق الانسان بالاستئناف مجددا للمحكمة المركزية.

في اجتماع اللجنة الزراعية في عرعرة:

مطالبة الدوائر الحكومية المختصة بالغاء قانون ضريبة الاملاك

● عرعرة - لمراسلنا جهاد عقل - عقدت اللجنة الزراعية المنبثقة عن مجلس عرعرة المحلي، امس السبت، اجتماعاً لها باشتراك عشرات المزارعين واصحاب الاراضي في قاعة المدرسة الثانوية في القرية.

وحضر الاجتماع، الذي افتتحه وتولى عرافته رئيس اللجنة السيد مفيد صيداوي، ونائب وزير الزراعة، وليد صادق، ورئيس مجلس عرعرة، محمد مصلح يونس، ورئيس لجنة المتابعة القطرية للمزارعين العرب، ابراهيم نعوم، وعضو اللجنة فريد حمدان. وتناول الاجتماع اوضاع المزارعين في القرية وقضية ضريبة الاملاك بالذات.

واستمع الحضور الى تقارير من مختلف الشخصيات التمثيلية التي شاركت في الاجتماع.

وشارك في النقاش كل من المزارعين التالية اسماؤهم: محمود يونس ونواف يونس ومحمود ملحم وابراهيم وشاحي وعبد راغب وكاظم يونس وعبد الحفيظ عقل ود. نظير يونس وطاهر يونس.

واتخذ في نهاية الاجتماع سلسلة من القرارات اهمها: مطالبة الدوائر الحكومية المختصة بالغاء قانون ضريبة الاملاك والغاء الحجوزات عن المزارعين اصحاب الاراضي ودعوة المجالس المحلية العربية الى اقامة لجان زراعية محلية استجابة لمطلب لجنة المتابعة القطرية. والدعوة الى تنظيم المزارعين العرب في تنظيم قطري لمعالجة مشاكلهم واقامة لجنتين فنيتين في عرعرة الى جانب لجنة الزراعة المحلية، وهما لجنة من الحقوقيين واخرى من المحاسبين.

ويشار الى ان اللجنة الزراعية في عرعرة هي ثاني لجنة تقام بعد لجنة شفاعمرو في الوسط العربي.

■ تعزية ■

الى الاخ علي دعسان واخوانه وعموم آل دعسان وعبد القادر في الطيبة نعزيكم بوفاة الاخ والصديق الاستاذ

شريف دعسان عبد القادر

ونشاطركم الاسى والالم. تغمده الله بواسع رحمته. وانا لله وانا اليه راجعون.

عبد اللطيف حبيب - الطيبة

الاتفاق بين مؤتمر نواب الشعب ويلتسين على حل الخلاف السياسي

● موسكو - صادق مؤتمر نواب الشعب، امس السبت، على مشروع الاتفاق بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس البرلمان، روسلان حسبولاتوف، القاضي بتنظيم استفتاء في الحادي عشر من نيسان حول البنود الرئيسية للدستور الروسي الجديد وبانتخاب البرلمان رئيساً جديداً للوزراء الاسبوع القادم.

وقد تم تبني المشروع الذي قدمه رئيس المحكمة الدستورية، فاليري زوركين، بكامله بأكثرية (٥٤١) صوتاً مقابل (٩٨) صوتاً غير انه يمكن ادخال تعديلات على النص في ضوء النقاش اللاحق.

وينص الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات التي جرت صباح امس السبت، بين يلتسين وحسبولاتوف برعاية زوركين على ما يلي:

قرار من الدورة السابعة لمؤتمر نواب الشعب.. حول تثبيت البنى الدستورية لاتحاد روسيا:

١) تحديد الحادي عشر من نيسان ١٩٩٣ موعداً لتنظيم استفتاء وطني حول البنود الرئيسية في الدستور الجديد.

تكليف البرلمان بتبني نص المشروع الدستوري الذي سيعرض (على الناخبين) للموافقة عليه والذي صيغ بالاتفاق مع رئيس روسيا والمحكمة الدستورية.

وفي حال عدم الاتفاق حول بعض الصيغ في المشروع تطرح هذه الصيغ على التصويت في شكل منفصل.

وستضم معاهدة الاتحاد، التي تنظم العلاقات بين الجمهوريات والمناطق المستقلة، الى الدستور الجديد.

والبنود الرئيسية للدستور الجديد يجب ان تنشر من الآن وحتى ٣١ آذار عام ١٩٩٣ كحد اقصى.

٢) تعلق حتى الاستفتاء حول الدستور الجديد بنود الدستور التي تسمح للبرلمان بتعليق تطبيق المراسيم الصادرة عن الرئيس الروسي او المادة (١٢١/٦) التي تتعلق بالوقف الفوري لسلطات الرئيس، في حال محاولته حل احدى الهيئات التشريعية.

٣) البرلمان الروسي لن يأخذ في الاعتبار التعديلات التي تعدل التوازن بين السلطات الثلاث، التشريعية والتنفيذية والقضائية.

٤) لا ينتخب قضاة جدد للمحكمة الدستورية في انتظار تبني الدستور الجديد.

٥) يلغى القرار الصادر عن الدورة السابعة لمؤتمر الشعب المتعلق بتعديل القانون حول الاستفتاء، الذي يحظر اجراء اي استفتاء حول اجهزة السلطة طوال عام.

٦) يقترح الرئيس الروسي بعد مشاورات مع ممثلي الشعب والكتل النيابية على المؤتمر في ١٤ كانون الاول الجاري (١٩٩٢) عدداً من المرشحين لمنصب رئيس الوزراء. بعدها يختار الرئيس واحداً من بين المرشحين الثلاثة الذين يحصلون على اكبر عدد من الاصوات ويطرح اسم هذا المرشح على المؤتمر لنيل موافقته. وفي حال عدم انتخاب النواب للمرشح المذكور يقوم الرئيس بتسمية رئيس الحكومة الروسية بالوكالة حتى انعقاد الدورة الثامنة لمؤتمر نواب الشعب.

٧) فور تبني هذا القرار يلغى نداءا الرئيس والمجلس الموجهان الى الشعب الروسي.

٨) لا يمكن تطبيق اي من النقاط الثمانية في صورة منفصلة عن النقاط الاخرى.

واعلن متحدث باسم الرئاسة الروسية فياتشيسلاف كوستيكوف، امس السبت، ان يلتسين فصل غينادي بوربوليس من منصبه ككبير مستشاريه.

واضاف المتحدث ان يلتسين وقع وثيقة تعفي بوربوليس من مسؤولياته كرئيس لفريق مستشاري الرئاسة.

وجاء قرار فصل بوربوليس قبل المفاوضات التي بدأها الرئيس الروسي قبل ظهر امس مع وفد من النواب برئاسة رئيس البرلمان لمحاولة حل الازمة السياسية.

تظاهرة وندوة في الطيبة تضامنا مع الانتفاضة

☐ هاشم محاميد: الانتفاضة اصبحت مدرسة للشعوب المضطهدة ☐

☐ داني روبنشطاين: الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم لا محالة ☐

● الطيبة - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - «ما لم تنجزه جيوش عربية خلال عشرات السنين والعديد من الحروب والمعارك انجزه الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة، وقد اثبت هذا الشعب بأنه لن يهدأ حتى زوال الاحتلال». هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد خلال الندوة السياسية التي نظمتها جبهة الطيبة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس، في نادي عثمان ابو راس مساء يوم الخميس الفائت.

وشارك في هذه الندوة التي حضرها العديد من المواطنين كلا من: النائب هاشم محاميد والسيد عبد اللطيف غيث، والصحفي داني روبنشطاين خبير الشؤون العربية في صحيفة «هآرتس».. وادار الندوة د. زهير الطيبي.

وقال النائب محاميد خلال حديثه ان «الانتفاضة اصبحت مدرسة لكل الشعوب المضطهدة والمظلومة في العالم، واصبحت هذه الكلمة تدخل في القاموس العالمي».

وتحدث محاميد عن معاناة المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وتحدث السيد عبد اللطيف غيث حيث علق على ابعاد الانتفاضة والتسوية السياسية الحالية وقال: «ان الانتفاضة لم تأت كحدث عابر ولم تأت صدفة او من هذا القائد او ذاك فهي حدث شعبي عميق للشعب الفلسطيني».

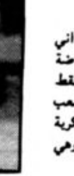
وتحدث الصحفي داني روبنشطاين قائلا: «ان الانتفاضة كانت مرحلة جديدة ليس فقط للمقاومة وانما للفصل بين الشعب الفلسطيني والسلطة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وهي نجحت في تحقيق ذلك.

واضاف روبنشطاين ان الانتفاضة اثبتت بأنه لن يكون اندماج بين الشعب الفلسطيني والاسرائيليين، فالاسرائيليون لا يستطيعون التحرك والتجول كما كان في السابق في الضفة والقطاع وكذلك الامر بالنسبة للفلسطينيين، فكل الاندماجات في المجالات العديدة والمختلفة بين الشعبين آخذة بالانتهاء. وهذا النجاح الكبير سببه الانتفاضة، التي تؤكد بأنه لم ولن تكون سيطرة للابد على الشعب الفلسطيني.

وفي ختام حديثه قال روبنشطاين: ان لا محالة من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولكن الطريق ستكون شاقة وطويلة ومصحوبة بالمعاناة وبالدم.

ومن جهة اخرى شارك العديد من المواطنين في الطيبة في مظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها جبهة الطيبة الدمقراطية، بعد ظهر يوم الخميس الماضي وذلك بمناسبة مرور خمسة اعوام على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات من بينها: «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة» و«من اجل



● هاشم محاميد ●

السلام وحقن الدماء، لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية» و«نتضامن مع الانتفاضة لوقف معاناة سجناء الحرية» و«الخزي والعار لقتلة الاطفال الابرياء.. اطفال الانتفاضة، اطفال الحجارة».

هذا ولوحظ اهتمام المواطنين والسائقين الذين مروا بالقرب من رافعي الشعارات وابدوا اهتمامهم وتضامنهم معهم. كما ووزعت الجبهة بيانا للمواطنين في الطيبة بعنوان: «خمس سنوات على الانتفاضة انتفاضة شعب يريد الحياة والاستقلال والسلام».

خلال اعنف صدامات ومواجهات

● تتمة من صفحة ١ ●

وكان مخيم جباليا قد شهد، منذ رفع حظر التجول، صباح امس وحتى ساعات المساء، اعنف صدامات ومواجهات منذ بدء الانتفاضة. فهاجم المئات من الاهالي معسكر قوات الجيش وسط المخيم. ودخل عشرات الشبان الى داخل المعسكر ورشقوا الجنود بالحجارة. وتمكن الشبان من لف الاسلاك الشائكة على بوابة معسكر الجيش واغلقوها على الجنود، وصعدوا فوق راجمات الحجارة التي رشقت الاهالي. واكد شهود عيان بأن الشبان قاموا بالتقاط القنابل الغازية وقذفها على الجنود. وان الجنود اطلقوا النار بشكل هستيري، مما اسفر عن اصابة اكثر من ٣٠ مواطناً تم نقلهم الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» وعيادة الوكالة.

وفي مدينة غزة جرت، منذ الساعة ٩,٣٠ صباحاً وحتى الثانية من بعد الظهر، معركة حقيقية بين الاهالي وجنود الاحتلال وامتدت على طول كيلومترين، من موقع بنك فلسطين وحتى ميدان فلسطين. واشترك فيها المئات من النساء والشبان والاطفال والطلاب والطالبات وكبار السن.

وقام الاهالي برشق قوات الاحتلال بالطوب واقامة المتاريس المشتعلة ومهاجمة السيارات العسكرية. واجبروها على التراجع حتى مركز شرطة «الشجاعية».

واسفرت الصدامات عن سقوط اكثر من ٣٠ جريحاً من الاهالي.

وعلى الرغم من حظر التجول المستمر فان المواجهات مع قوات الاحتلال استمرت، امس، في رفح ومخيماتها وخانيونس ومخيمها والبريج والمغازي والنصيرات، مما اسفر عن سقوط عشرات الاصابات نذكر منهم: اكثر من عشرين اصابة في حالة الخطر جراء اصابات في الرأس والصدر والبطن أخطرهم:

١ - سعدي ابو حسنة (٢٠ عاماً) - من رفح ناري بالرأس ونقل الى مستشفى «ناصر» بخانيونس.

٢ - عودة ابو مقاصيب (٢٨ عاماً) - من خانيونس، ناري بالصدر، مستشفى «ناصر».

٣ - عبد سليمان ابو حجاج (٢١ عاماً) - من دير البلح، ناري بالذقن.

٤ - علي رياح مصبح (٢٢ عاماً) - من مخيم جباليا، ناريان بالصدر والبطن.

٥ - احمد زياد الزبدة (١٥ عاماً) - من حي الزيتون في غزة، ناري بالبطن.

٦ - الطفل محمد القمع (١٠ اعوام) - من حي الدرج في غزة، عدة اعيرة معدنية بالفخذ والساق وجراء انفجار قنبلة.

٧ - هاني حسن داوود (١٥ عاماً) - من حي الشجاعية، ناري بالحوض.

وجاءنا في وقت لاحق ان مصادر في مستشفى «ناصر» في خانيونس صرحت بأن قوات الاحتلال القت ١٦ قنبلة غازية على بوابة المستشفى مما ادى الى دخول الغاز المسيل للدموع داخل المستشفى واصاب الموظفين والمرضى بحالات اختناق عديدة. وتستغرب المصادر هذه الاعمال داخل المستشفيات.

وعلم من مصادر عسكرية اسرائيلية، قبل منتصف الليل ان فلسطينياً قتل برصاص الجنود الاسرائيليين في قرية بني نعيم قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة.

والقتيل هو حسن اسماعيل محمد خضور (٢٤ عاماً) الذي كان ضمن مجموعة من المسلحين الملثمين الذين رصدتهم دورية اسرائيلية. واستناداً الى المصادر ذاتها فإن الجنود امروا الفلسطينيين بتسليم انفسهم، غير ان هؤلاء لاذوا بالفرار.

مقتل امرأة واصابة شقيقاتها الثلاث جراء القصف الاسرائيلي

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت حصيلة المستشفيات اللبنانية ان امرأة قتلت وثلاث فتيات اصبن بجراح في القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف، يوم الجمعة، العديد من القرى القريبة من منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان المرأة قتلت من جراء سقوط قذيفة على منزلها في تلال مدينة النبطية. وان شقيقاتها الثلاث اصبن بجراح.

وذكرت مصادر امنية ان القصف الاسرائيلي اعقب هجمات عدة بالاسلحة الآلية والشحنات المتفجرة والقذائف الصاروخية اوقعت جريحا واحدا على الاقل في صفوف ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وعلم من مصدر في «حزب الله»، امس السبت، ان احد مقاتليه لقي مصرعه، يوم الجمعة في اثناء عملية على موقع اسرائيلي وعلى الميليشيات العميلة في «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في لبنان.

واضاف المصدر ان المقاتل كان في عداد مجموعة مسلحة هاجمت بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات موقعا مشتركا على مقربة من نقطة العبور في بيت ياحون في القطاع الاوسط من «الحزام الامني».

اعتقال زعيم الاصوليين في امبابا

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من وزارة الداخلية المصرية ان قوات الامن اعتقلت مساء الجمعة زعيم الاصوليين في حي امبابا المعقل الرئيسي للاسلاميين المسلحين في القاهرة.

ولليوم الرابع على التوالي واصلت الشرطة اوسع عملية تفتيش قامت بها في العاصمة المصرية.

وقالت مصادر وزارة الداخلية ان جابر احمد محمد علي المعروف بـ «الشيخ جابر» اعتقل في احد منازل امبابا حيث كان مختبئا.

كذلك اعتقل (١٨) اصوليا تعتبرهم السلطات «ارهابيين خطرين» منذ مساء الخميس ومن بينهم تسعة اسلاميين اعتقلوا في امبابا وفي حيازتهم تسع عبوات ناسفة.

افتتاح اعمال المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب

● عمان - «و.ص.ف» - افتتحت في عمان، امس السبت اعمال المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب بمشاركة نحو مئة اديب من اثنتي عشرة دولة عربية وذلك في اول تظاهرة ثقافية يقيمها الاتحاد في العاصمة الاردنية منذ تأسيسه سنة ١٩٥٤.

وعلى هامش هذا المؤتمر الذي يعقد تحت شعار «الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات» ينظم المهرجان الشعري التاسع عشر بمشاركة مجموعة من الشعراء العرب كذلك تقام معارض للكتاب والخط العربي كما تعرض مسرحيات محلية.

ويشارك في مؤتمر عمان ادباء من المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا والعراق ولبنان واليمن وسوريا وفلسطين والاردن فضلا عن دولة الامارات التي كانت الوحيدة من بين دول الخليج التي لبت الدعوة الى المشاركة.

المئات من احرار الجولان يشجبون محاولات التهويد!



● مجدل شمس - لمراسلنا - عقد هنا مساء الخميس ١٢/١٠ اجتماع ضم المئات من اهالي مجدل شمس ومندوبي قرى الجولان المحتل، بحثت فيه قضايا الارض والحياة ومحاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاستيلاء عليها. وقد اتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ - الوقوف بحزم ضد اية محاولة سلطوية لهدم منزل المواطن غاندي كحلوني، التي تدعي السلطة انه بني على «ارض دولة»!

٢ - ارسال رسالة لرئيس الحكومة يتسحاق رابين تشجب محاولات التهويد التي تقوم بها السلطة في الجولان المحتل.

٣ - اصدار بيان يندد مجددا بقانون ضم الجولان، ويؤكد تمسك الجولانيين الاحرار بانتمائهم العربي السوري. ويوجه التحية الحارة الى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مع بدء السنة السادسة لحركتهم الوطنية التحررية.

قريبا افتتاح «متناس» في مجد الكروم

● مجد الكروم - لمراسلنا - تلقى السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي مكالمة هاتفية، اخبره خلالها الدكتور دوف غولدبرغر، المدير العام لشركة الـ «متناسيم» (المراكز الجماهيرية الثقافية الرياضية)، موافقة اللجنة المسؤولة على فتح «متناس» - مركز جماهيري ثقافي رياضي - في مجد الكروم.

وفور تلقي النبأ اعلن رئيس المجلس أن افتتاح الـ «متناس» سيسمح للمجلس المحلي بمضاعفة النشاطات الثقافية والرياضية في القرية.

ومن المعلوم أن من بين ١٠٠ طلب وافقت اللجنة على فتح اربعة مراكز جماهيرية، في مجد الكروم وقلنسوة وكفركما ومركز رابع في النقب.

حصة المربي في مدارس باقة - للانتفاضة

● باقة الغربية - لمراسلنا في المثلث - اصدر رئيس مجلس باقة المحلي السيد جلال ابو طعمة بيانا خاصا بمناسبة الذكرى السنوية للانتفاضة، عممه على ادارة المدارس في البلدة. وقد ارفق معه رسالة الى المدراء يطالبهم فيها بتخصيص حصة المربي للحديث مع الطلاب عن الانتفاضة وذلك بروح البيان الذي اصدره المجلس.

واستعرض البيان معاناة اخوتنا في المناطق المحتلة وتضحياتهم من اجل احقاق حقوقهم. وقال البيان النضال الشعبي للانتفاضة هو الذي قاد الاطراف الى مائدة المفاوضات.

ويشكر البيان احزاب اليسار واعضاء الكنيست العرب واليهود الشرفاء الذين آزروا نضال الاخوة في المناطق المحتلة، مؤكدا على اهمية العمل البرلماني والنضال الجماهيري والحوار مع الشارع اليهودي في سبيل لجم التطرف والاقتناع بعدالة القضية الفلسطينية.

مجلس عرابة يعرض مشاكل المدارس على لجنة المعارف البرلمانية

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من مجلس عرابة المحلي عقدت يوم الخميس جلسة عمل مع لجنة المعارف الفرعية للتعليم العربي البرلمانية ورئيس لجنة المتابعة للتعليم العربي د. محمد حبيب الله وعماد عبود من نقابة المعلمين. افتتح الاجتماع السيد احمد نصار جربوني رئيس المجلس المحلي وبعد الترحيب بالوفد قدم شرحا وافيا عن مشاكل مدارس عرابة الابتدائية، ووزع كراسا عن وضع المدارس.

وطالب مجلس عرابة من الوفد مساعدته والعمل لدى السلطات المختصة على زيادة غرف التدريس خاصة في المدارس الابتدائية.

اثر سقوط شهيدين في عنزة والخليل، امس الاول:

فرض حظر التجول في ظل حصار عسكري مشدد

مقتل ضابط «حرس حدود» واصابة ٤ آخرين في عنزة

● فلسطين المحتلة - لمراسلنا - تفرض قوات الاحتلال الحصار العسكري المشدد على فلسطين المحتلة بعد ان سقط، امس الاول الجمعة، شهيدان في عنزة والخليل، عصام براهمة (٢٤ عاماً) وعمار فايز سدر (١٨ عاماً).

وقامت جرافات الاحتلال عصر امس باكمال هدم منزل المواطن عبد اللطيف براهمة في قرية عنزة قضاء جنين والذي كانت قوات الاحتلال قد هدمت اجزاء كبيرة منه في اعقاب الاشتباك المسلح الذي وقع الليلة قبل الماضية والذي ادى الى استشهاد المطارد عصام براهمة ومقتل ضابط واصابة اربعة جنود اسرائيليين. وما زالت سلطات الاحتلال تحتجز جثمان الشهيد براهمة وتفرض حظر التجول على قرية عنزة لليوم الثاني.

وافاد شهود عيان في عنزة لمراسلنا ثائر ابو بكر بان تبادل اطلاق النار بين الدورية الاحتلالية وبين مجموعة من الشبان، مكونة على ما يبدو من ثلاثة اشخاص، كان قد بدأ في الساعة السابعة الا ثلثا من مساء الخميس واستمر حتى الساعة الخامسة والنصف من صباح الجمعة.

وبعد ان فشلت الدورية في اقتحام المنزل او ارغام افراد المجموعة على الاستسلام استخدمت الصواريخ المضادة للدبابات وان قوات الاحتلال اطلقت ما يزيد عن (٢٠) صاروخاً على المنزل.

وكانت قوات الاحتلال قد ارغمت رجال اطفاء مدينة جنين تحت تهديد السلاح باخماد الحريق الحاصل بالمنزل جراء اطلاق الصواريخ المضادة للدبابات عليه.

وافاد شهود عيان، ايضاً، ان شابين كانا في المنزل اطلق جنود الاحتلال عليهما بعد ان استسلما.

واعلنت جنين والقرى والمخيمات، امس، الاضراب التجاري حداداً على روح شهيدي عنزة واليامون (صالح فريحات). فيما شهدت، انتشاراً عسكرياً مكثفاً وقامت قوات الاحتلال بعمليات استفزاز واسعة ضد الاهالي.

واطلقت مجموعة من الشبان اعيرة نارية باتجاه نقطة المراقبة العسكرية الواقعة على سطح عمارة «سليمان مشايخ»، فداهمت مجموعة من افراد «حرس الحدود» حي الشهيد رامي جرار ومحيط الدوار الرئيسي واعتدوا على الشبان وتلاميذ المدارس عرف منهم توفيق عادل مرعي (١٣ عاماً) ومصطفى ابو زهو (٢٠ عاماً). وجرى اعتقال الشاب بسام زيود (٢٠ عاماً) ولؤي عامر يزور (١٩ عاماً).

ولليوم الثالث على التوالي ما زالت بلدة اليامون قضاء جنين تشهد حداداً على روح الشهيد فريحات (١٥ عاماً).

● نابلس ●

وجرت مواجهات عنيفة في عدة مناطق في مدينة نابلس ليلة امس تركزت في شارع المأمون، حي رأس العين، حي رفيديا ومخيم العين واشعل الشبان النار في اطارات السيارات ورشقوا دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الرصاص ولم تقع اصابات.

والقى الشبان قبل ظهر امس زجاجة حارقة باتجاه مكتب العمل في شارع فيصل في نابلس وانفجرت على الارض قرب المكتب ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

وقام عدد من المستوطنين صباح امس باقتلاع عدد من اشجار الزيتون في خربة دير السمعان القريبة من قرية كفر الديك.

واقتحم جنود الاحتلال صباح امس قرية بيتا القريبة من نابلس واخذ الجنود في البحث عن شاب مطارد.

وقام الشبان امس، في قرية حوارة القريبة من نابلس بتحطيم العديد من زجاج سيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة دون وقوع اصابات.

كما جرت مواجهات مماثلة في قرية عزون ورشق الشبان النقطة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي في القرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار ولم تقع اصابات.

وقررت سلطات الاحتلال بعد ظهر امس الاول اغلاق مدرسة السعدية الثانوية للبنين في قلقيلية لمدة اسبوعين اعتباراً من امس السبت وذلك بحجة المواجهات التي جرت في محيط المدرسة.

وفي القدس واصلت قوات الاحتلال تعزيز تواجدها امس تحسباً من وقوع مواجهات حيث انتشر الجنود في كافة الشوارع الرئيسية والفرعية في المدينة واقاموا حواجز للتفتيش في رأس العامود ومنطقة مار الياس في بيت لحم وقلنديا.

واغلقت المحلات التجارية في الخليل، امس، تكريماً لروح الشهيد الشاب عمار فايز سدر (١٨ عاماً).

وجرت صباح امس مواجهات عنيفة في منطقة باب الزاوية، شارع الشهيد غسان كنفاني، منطقة الحسبة وفي بلدة حلحول. وحطم الشبان زجاج سيارة مستوطن في منطقة الذروة في حلحول ولحق بها اضرار كبيرة ورد الجنود باطلاق الاعيرة النارية.

● طولكرم ●

وافادتنا مؤسسة ابو طعمة ان مدينة طولكرم شهدت، امس السبت، مواجهات واشتباكات حامية بين قوات الاحتلال والشبان الملثمين تركزت في عدة احياء من المدينة، وخاصة في الحي الجنوبي ومحيط ميدان عبد الناصر والسوق التجاري. وقد اطلقت المئات من العيارات النارية والصوتية والدخانية على تجمعات المواطنين واصيبت المواطنة آمنة سليم يونس (٣٤ عاماً) من سلفيت بعيار مطاطي في الرأس والشاب ابراهيم يونس زلاطة من قرية جبع قضاء جنين بعيار مطاطي في الرأس نقلا لمستشفى طولكرم الحكومي للعلاج.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية ققين بحجة البحث عن الشبان المطاردين.

وكانت قد اقتحمت قوة اخرى القرية امس وامس الاول، وتم اعتقال شابين فيما طالبت سلطات الحكم العسكري من الشاب محمد خالد عمارنة (١٧ عاماً) بمراجعة مقر السلطات في طولكرم الخميس المقبل بعد ان تم اعتقال شقيقه وليد (١٩ عاماً).

● رام الله ●

وافادنا مكتب «رام الله الصحفي» ان قوات الاحتلال كثفت منذ ساعات الصباح الباكر من تواجدها في مدينة رام الله حيث قامت بنشر قوات كبيرة على محاور الطرق والمفترقات واعتلى الجنود اسطح البنايات الكائنة وسط المدينة ووضعت حواجز عسكرية لليوم الخامس على التوالي على كافة مداخل رام الله ومنعت خلالها المواطنين من القرى من دخولها.

وعلى صعيد آخر ارغم افراد دورية عسكرية راجلة في قرية عابود عدداً من الشباب صباح امس، تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهرة الوطنية.

مؤتمر صندوق المرضى الهستدروتي القادم سيبحث مشروع رامون حول «التأمين الصحي الرسمي»

● حيفا - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - عقد ممثلو الجبهة في مؤتمر «صندوق المرضى العام» (كوبات حوليم) اجتماعاً في مقر الجبهة في حيفا مساء الخميس، للتداول حول الاستعدادات لمؤتمر صندوق المرضى الثالث عشر الذي يُعقد في مركز المؤتمرات في تل ابيب يوم (٩٢/١٢/١٧) ويستمر يوماً واحداً.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته النقابي بنيامين غونين. وقدم رئيس قائمة الجبهة في صندوق المرضى، منشيه خليفة، محاضرة حول الازمة التي يتعرض لها صندوق المرضى، والاسباب التي ادت الى تفاقم هذه الازمة، حيث وصل العجز في ميزانية صندوق المرضى الى حوالي (٢٫٦) مليون شيكل، وعجز شهري بمبلغ (٤٠٠) الف شيكل، واستعرض الاسباب لهذا العجز، وقال: ان السبب الاساسي لذلك كان «تنكر الحكومات للاتفاقيات التي وقعتها مع ادارة صندوق المرضى بخصوص التأمين الصحي للعاطلين عن العمل، والعجزة، والقادمين الجدد والطلاب وغيرهم، وعدم دفع الاموال لادارة صندوق المرضى».

وقال ان النقاش في المؤتمر سوف يتمحور حول اقتراح قانون التأمين الصحي الحكومي المقترح من قبل الوزير رامون، والسؤال هو من سيقوم بتمويل التأمين الصحي للمواطن، وما هي الخدمات التي يتلقاها المواطن مقابل ما يدفعه؟

وقال «ونحن نؤيد اقرار قانون التأمين الصحي على شرط ان يجري حل قضية التمويل والخدمات والتزام الحكومة في هذا المضمار وبواسطة صناديق المرضى القائمة».

ثم تحدث بنيامين غونين مستعرضاً بعض سلبيات قانون الصحة الحكومي.

بعدها جرى نقاش شارك فيه كل من نايف سليم (البقيعة)، كمال ابو احمد (الناصرة)، د. عفو اغبارية (ام الفحم)، بنينه خليفة (بيتح تكفا) يسرائيل بن اورويه (يافا)، عمر حصري (ام الفحم) وسعيد بدر (طرعان).

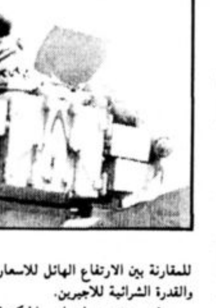
وقد لخص النقاش كل من بنيامين غونين ومنشيه خليفة بروح التأكيد على ضرورة المشاركة الفعالة في مجريات اعمال المؤتمر والقيام بجهود للتأثير على المندوبين بروح موقف الجبهة.

بعد ٢٨ شهراً من الحصار الغربي

تردي الاوضاع المعيشية في العراق!

* عودة الكوليرا والملاريا والفقر والجوع.. والعالم لا يحرك ساكناً! *

● بقلم: سليم ياسين ●





● يقول المسؤولون في المنظمات الانسانية العاملة في العراق ان الحصار الدولي المضروب على هذا البلد منذ ٢٨ شهراً اثر كثيراً على الاوضاع المعيشية فيه وان برنامج المساعدة الذي تشرف عليه الامم المتحدة عاجز تماماً عن مواجهة الموقف.

ويؤكد المسؤولون عن هذه المنظمات ان الاوضاع متردية في مختلف مجالات الصحة والتغذية.

ويقول السويدي توماس ايكفال المدير الجديد لمكتب صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة في العراق انه يواجه وضعاً فريداً من نوعه لبلد كان بفضل موارده النفطية في ارقى المستويات في المجالين الصحي والتربوي ثم تراجع في غضون سنتين فقط الى الوضع المتردي الذي كان فيه قبل عقود.

واوضح ايكفال ان «وباء الكوليرا وحمى الملاريا اللذين اجتثا تماماً من العراق منذ سنوات عادا الى الظهور فيه بسبب انعدام قواعد الصحة وتفشي سوء التغذية».

واضاف ان «نقص الادوية يدعو الى الفزع هو الآخر في بلد كان يستورد منها بما لا تقل قيمته عن ٣٠٠ مليون دولار قبل حرب الخليج» من كانون الثاني الى شباط ١٩٩١.

واشار ايكفال الى ان «الهبات والقروض التي امكن الحصول عليها الى حد الآن لم تسمح بجمع سوى ١٥ من اصل ٨٦ مليون دولار ضرورية لبرنامجنا الصحي».

وعلق على ذلك قائلاً ان «سخاء واهبي المساعدة يتقلص اكثر فأكثر وعملنا صار يقتصر على سد الثغرات».

ولاضفاء المزيد من الفاعلية على عملها سعت الهيئات المتخصصة الى التنسيق مع برنامج الغذاء العالمي الذي توصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية حول برنامج مساعدة يمتد الى آذار المقبل.

بيد ان مدير عمليات البرنامج الغذائي العالمي في بغداد محمد صالحين يدق هو الآخر ناقوس الخطر منبهاً الى انه مقيد بصرف ٢٥٦ مليون دولار على تغذية ١،٢٦ مليون من اصل الـ ١٨ مليون عراقي والى ان واهبي المساعدات يشترطون تخصيص ثلثيها الى المناطق الكردية التي «يحميها» الحلفاء في شمال العراق والتي لا يمثل سكانها سوى اقل من ٢٥ بالمئة من اجمالي سكان البلاد.

ويضيف صالحين مفسراً انتشار سوء التغذية في العراق ان البديل المتمثل في الحصص الغذائية المدعومة غير كاف لانها لا تحتوي سوى على ١٥٠٠ من اصل ٣٠٠٠ وحدة حرارية ضرورية يومياً ويجب الحصول على الباقية من السوق الحرة حيث لا وجه للمقارنة بين الارتفاع الهائل للاسعار والقدرة الشرائية للاجيرين.

وفي ضوء اصرار الحكومة العراقية على انكار تدهور قيمة العملة الوطنية تراجعت المقدرة الشرائية للاجيرين الذين يمثلون ٧٠ بالمئة من القوى العاملة في البلاد الى اقل من واحد بالمئة مما كانت قبل الحرب.

وهكذا فان سعر صرف الدولار الذي ابقته السلطات الرسمية في مستوى ٣،٢ دولار للدينار الواحد تراجع في السوق السوداء الى ٤ سنتات فقط للدينار فيما تراجع الاجر المتوسط الى ١٥ دولاراً وتضاعفت الاسعار بشكل مفزع بعد حرب الخليج لتبلغ ٣٩٤٤ بالمئة بالنسبة للدقيق و٥٢٣٧ بالمئة بالنسبة للارز و٧٩٨٢ بالمئة بالنسبة للعدس و٥٣٦٩ بالنسبة للسكر و٥٢٣٣ بالنسبة للحليب كما افاد بذلك مؤشر الاسعار الاسبوعي الاخير لبرنامج الغذاء العالمي.

وان كانت العقوبات الدولية لا تنطبق مبدئياً على المواد الغذائية والادوية فإن العراق الذي يخضع لحظر نفطي تعوزه العملات الصعبة لشرائها وتمعن الحكومة العراقية في رفضها الشروط التي وضعها مجلس الامن ليسمح لها ببيع نفطها وهي: بيع ما قيمته ١،٦ مليار دولار خلال فترة اختبار مدتها ستة اشهر وتخصيص العائدات لتمويل الاحتياجات الانسانية وعمليات التفتيش التي تقوم بها بعثات الامم المتحدة مع الزامه ببيع النفط الى دول اعضاء في مجلس الامن.

ويقول دبلوماسي من احد بلدان اوروبا الشرقية «ان العراق القابع على بحر من النفط والمنبوذ من المجتمع الدولي لا يستطيع التعويل على اي تعاطف معه وان التعقيدات القانونية والمالية تحول دون تمكنه من استخدام ودائعه المالية المجمدة في الخارج والمقدرة بحوالي ٤ مليارات دولار»!!

(«و.ص.ف.»)

تفكيك الجهاز الارهابي للاصوليين في تونس

● تونس - و.ص.ف. - اكد وزير الداخلية التونسي عبد الله القلال ان «الجهاز الارهابي للاسلاميين» تم تفكيكه نهائياً في تونس ولكنه دعا الى «الحذر لان رأس الافعى» موجود في الخارج.

وفي مداخلة امام مجلس النواب الذي ناقش مساء الجمعة ميزانية وزارته للعام المقبل شدد القلال على ان «صفحة هذا الارهاب قد طويت نهائياً» في داخل البلاد ولكن يجب عمل المزيد «لاجتثاث جذور الداء» الموجودة في الخارج على حد قوله.

وقال ايضاً ان «عناصر الجهاز الارهابي الواسع التي لها تشعبات في كل انحاء العالم لم يتوقفوا عن التخطيط للارهاب من اوكارهم في الخارج ويغتنمون حرية التحرك التي ينعمون بها في بلدان صديقة للقيام بنشاطات معادية لبلدنا».

ولم يخص الوزير بالذكر اي بلد من هذه البلدان، ولكنه لاحظ ان المساعي التي تقوم بها السلطات التونسية لديها بهدف «مطاردة هذه العناصر عملاً بالاجراءات القانونية الدولية لم تقابل بأي تجاوب».

وكان الرئيس زين العابدين بن علي اول من اعلن في خطاب القاه في السادس من الشهر الجاري ان العديد من المعارضين التونسيين ومن بينهم عدد من قياديي حركة «النهضة» الاسلامية غير المعترف بها لجأوا الى فرنسا مؤكداً مع ذلك ان «وجود هؤلاء الاشرار في فرنسا لا يسيء الى علاقات الصداقة» القائمة بين البلدين.

يذكر ايضاً ان محكمتين عسكريتين في العاصمة التونسية اصدرتا في آواخر آب الماضي احكاماً متفاوتة بالسجن بينها ٤٦ حكماً بالسجن المؤبد على ٢٦٩ من القياديين في حركة النهضة وعناصرها الذين وجهت اليهم تهمة «المساس بأمن الدولة الداخلي».

كلمة الاتحاد

صوت السلام الفلسطيني

□ اثارت المقابلة التي اجراها رئيس تحرير «الاتحاد» بالوكالة نظير مجلي، الاسبوع الماضي، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونشرتها «الاتحاد»، امس الاول، اصداء واسعة محليا وعربيا وعالميا.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية مقاطع واسعة من المقابلة، وابرزت الامر المثير الذي كشف عنه عرفات والمتمثل في اتهامه لحكام اسرائيل بمحاولة اغتياله، اضافة الى محاولتهم المتواصلة لعرقلة عملية السلام، وحديثه عن احتمال الانفجار الشامل في منطقة الشرق الاوسط في حال فشل العملية السلمية.

لكن، للاسف، فان وسائل الاعلام غفلت، او تغافلت، عن العديد من اقوال عرفات السلمية والانسانية التي تخللتها المقابلة.

فالرئيس عرفات لم يتوقف عند فضح سياسة حكام اسرائيل وموبقاتهم الاحتلالية بحق الفلسطينيين في ديارهم والشتات فقط، بل عاد وكرر ما كان اعلن عنه، مرارا، عن استعداده لعقد السلام ومقابلة المسؤولين الاسرائيليين، فورا وفي كل مكان.

وعلى الرغم من تهجمات رابين المتواصلة عليه قال عرفات: «واقول له: تعال نتقابل انت وانا ونتحاور ونتفاوض ونرى..».

واكد عرفات، خلال المقابلة، على انه قابل، شخصيا، العديد من الاسرائيليين. وانه توجد بين الفلسطينيين وبعض القوى الاسرائيلية علاقات جيدة ووطيدة منذ سنوات. وان من يمنع الاتصالات بين الشعبين هو الحكومة الاسرائيلية.

فلماذا، يا حكام اسرائيل! لا تصغون الى هذا الصوت الفلسطيني المسالم؟!

لمحو الكراهية من اجهزة الدولة ومفردات اللغة

□ اثارت نتائج الاستطلاع الاخير الذي نظمته لجنة المعارف والثقافة البرلمانية اصداء واسعة لدى منظمي الاستطلاع، وخصوصا لدى رئيس لجنة المعارف والثقافة النائب ابراهام بورغ، الذي وصف المعطيات بأنها «عنصرية ولا سامية مشابهة للوضع في المانيا».

لقد لاحظنا ان موضع الاثارة الاكبر لم يكن في المعطيات نفسها التي تشير الى ان ٣٩٪ من اليهود يؤيدون استخدام العنف ضد العرب، و٢٩٪ يؤيدون الترانسفير بحقهم - اي طردهم من البلاد. فمثل هذه المعطيات، بل الاشد منها كانت تنشر في الماضي ولا تحرك الضمائر او حتى شعرة في الجلد.

المذهل ان ما اثار «الردود الغاضبة» هو محاولة رئيس لجنة المعارف تسمية الاشياء بأسمائها. فقد تكالبت عليه الاوساط التي تمت في الشعب الاسرائيلي ولا تزال الكراهية ضد العرب والدعوة لطمس حقوقهم وتحيّن الفرص لطردهم من بلادهم. وقد فاق الجميع رئيس لجنة الداخلية للكنيست النائب الليكودي يشوع ماتسا، الذي طالب بعزل النائب بورغ عن رئاسة لجنة المعارف.

وقبل اسبوع فقط شاهدنا من على شاشة التلفزيون تكالب نواب احزاب اليمين في الهجوم على رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد،

● البقية على صفحة ١١●

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في ندوة عن المخدرات في دبورية:

القاضي الزعبي: المحكمة المركزية تبحث في ..٤ ملف حول المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضمن النشاطات والفعاليات الاجتماعية والفنية التي يحييها المركز الثقافي في قرية دبورية في الأونة الاخيرة جرت، يوم الجمعة ندوة هامة حول موضوع المخدرات. بحضور جمهور غفير من اهالي القرية وطلاب وطالبات المدارس المختلفة في القرية وبمشاركة كل من نائب وزير الزراعة، وليد صادق والدكتور عادل زعبي، طبيب العائلة في عيادة صندوق المرضى في القرية، وقاضي المحكمة المركزية في نتسيرت عيليت القاضي عبد الرحمن الزعبي.

افتتح الندوة مدير المركز الثقافي السيد جمال مصالحة، مشيرا الى ان ظاهرة تعاطي المخدرات في دبورية تصل الى نسبة الصفر بسبب الوعي والادراك من قبل الاهالي والمسؤولين في القرية.

وتلاه الدكتور عادل زعبي فبين الانعكاسات الصحية الخطيرة على حياة متعاطي المخدرات وتأثير ذلك على من حولهم، وشدد على ضرورة زيادة التثقيف الصحي للاجيال الشابة.

وتكلم بعد ذلك نائب وزير الزراعة عضو الكنيست وليد صادق حيث اشار الى الغبن اللاحق بالوسط العربي من ناحية الميزانيات لمكافحة ظاهرة تفشي تعاطي المخدرات.

وكانت الكلمة الاخيرة للقاضي عبد الرحمن الزعبي والذي اكد بأن عدد الملفات المتعلقة بالمتعاطين بالمخدرات التي وضعت بين يديه هذه السنة (..٤) ملف وهذا يدل على الارتفاع المذهل لهذه الظاهرة.

بين المدرسة والمستشفى! معلمان ضربا تلميذا وتلميذة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ضرب معلمان من مدرستين في حيفا طالبة في المرحلة الثانوية وطالبا في المرحلة الاعدادية. واضطر الطالبان نتيجة ذلك الى تلقي العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا.

واضطرت الطالبة نتيجة الضرب على البقاء في المستشفى، قيد العلاج، لمدة ٤٨ ساعة. الا انها رفضت تقديم شكوى للشرطة!

وقال الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زمبرك، ان المحقق المسؤول في قسم الشبيبة سيباشر التحقيق بالموضوع. وكذلك الامر بالنسبة للطالب فلم يتقدم اهله، حتى كتابة هذه السطور، بشكوى للشرطة لاسباب غير واضحة للاخيرة بعد.

إخس! على هكذا والد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «قصة تزعزع الابدان»، هكذا وصف قائد شرطة زبولون، ما سمعه من طفلة في الرابعة من عمرها، اتضح ان والدها (٤٤ عاماً) كان يمارس معها عملاً مشيناً خلال سنة كاملة.

وقال بيان الشرطة ان المتهم، وهو مواطن من كريات بيالك، اعتقل على اثر كشف فعلته من خلال رواية الطفلة.

وانكر المتهم كل رواية الطفلة، لكن الشرطة لم تقتنع بذلك. واكدت ان تاريخه الفني يجعلها تصدق ما روته الطفلة ولذلك اعتقلته وستقدمه اليوم الاحد، الى محكمة الصلح في حيفا مطالبة تمديد اعتقاله.

دخل فرع بنك «باركليس» وجلس مكان الموظف!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٩١/٣/٤) دخل صبحي دمقي (٢٦) عاما، الى فرع بنك «باركليس – ديسكونت» في عكا، وكان يعج بالزبائن وتصرف بشكل غير لائق، حيث صرخ وعربد، ولم يكتف بذلك، بل دخل الى حيث الموظفين وجلس عنوة على كرسي الموظف عبدو الياس. وعندما طلب منه مغادرة المكان رفض ذلك وظل جالسا بهدف اثارة غضب الموظفين».

هذا ما جاء في لائحة الاتهام ضد الشاب المذكور، ففرض عليه قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، غرامة مالية مقدارها (..٦) شاقل.

□ كلّ الاضواء على «أوبوسّون»، مركز السجّاد الفرنسي الشهير □

● كان الاحتفال في فرنسا، عام ١٩٩٢، بمئوية جان لورسا، مناسبة لتسليط الاضواء من جديد على مدينة أوبوسّون، احد اشهر مراكز فنّ السجاد الفرنسي، الذي يعود تاريخ ظهوره الى القرن الخامس عشر والذي انتعش مجدداً في القرن العشرين بفضل لورسا، بعد ركود دام طويلاً.

ان زيارة، اليوم، الى مدينة ابوسّون وتوأمها في ميدان فن السجاد، مدينة فيلّتين، تسمح باكتشاف ورش عديدة، مليئة بالحياة وبالنشاط، جل الحرفيين العاملين فيها يتواجدون هناك منذ عشرين الى ثلاثين سنة، وتبعث حقاً على الرغبة في معرفة المزيد عن تاريخ هذه الصناعة.

ويعود ذكر اقدم انواع السجاد المصنوع في هتين المدينتين الى القرن الخامس عشر، وشيئاً فشيئاً، كما تشهد على ذلك الوثائق المحفوظة، تطورت صناعة الصرف النفعيّة لانتاج اللحف والاغطية الى صناعة فن السجاد. ويعود تاريخ اقدم السجاجيد المصنوعة في اوبوسّون والتي وقع الاحتفاظ بها الى القرن السادس عشر. وهي بالخصوص بسط مزيّنة بأوراق خضراء ملفوفة وتشتمل على رسوم لحيوانات اسطورية (تنانين مجنّحة، احصنة اسطورية، او طيور عنقاء مغرب) او اليفة (كلاب صيد، سناجيب تقضم ثمار البندق..).

ونحو أواخر القرن السادس عشر ظهرت في سجاجيد اوبوسّون رسوم الاشخاص. وكان التاريخ، والدين، والميثولوجيا، وكذلك الرواية، مصادر الالهام الكبيرة في القرن السابع عشر.

وكان احداث مدرسة وطنيّة للفنون الزخرفية، سنة ١٨٨٤ في اوبوسّون، اصبحت في القرن الموالي المدرسة الوطنية للفنون وتقنيّات السجاد، اعتراف رسمي بفن السجاد بنفس صفة فن الرسم او النحت. لكن الحرب العالمية وازمة ١٩٢٩ وضعتا حداً لانتاج اوبوسّون واضطرت الكثير من السدائين الى الهجرة هرباً من البطالة.

ولما استقر لورسا في ابوسّون، سنة ١٩٣٧، واحاطت به مجموعة من الفنانين المغرمين مثله بفن السجاد، هبت رياح التجديد على الورش القديمة لصناعة السجاد في المدينتين التوأمين. ففي ورشة بينتون، الموجودة منذ سنة ١٨٦٧، تتوارثها العائلة اباً عن جد، يفسّر السدّاؤون بحماس عملهم. وهناك الكثير من النساء، احداهن انضمت الى الورشة في الرابعة عشرة من عمرها وتمارس هذه المهنة منذ ٣٦ سنة.

لقد تجمعت كل المعطيات، الفنية والتقنية والبشرية، لتجعل من مصانع السجاد في اوبوسّون – فيلّتين مراكز عمل نشطة للغاية.

شجار عائلي في طيبة الزعبية!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في شجار عائلي وقع بين عائلتي زعبي وجاروشي من طيبة الزعبية اصيب شخص واحرقت سيارة وتضرر عدد من البيوت.

وكان قد وقع الشجار مساء امس الاول الجمعة على خلفية شجار سابق بين العائلتين، لم ينته في حينه.

ويوم امس السبت اعتقلت الشرطة عشرة اشخاص من العائلتين على ذمة التحقيق. وبقيت قوتها منتشرة حتى ساعة متأخرة من مساء امس، حول بيوت العائلتين لمنع اي شجار اضافي.



يوسف شاهين ممثلا في «باب الحديد – ٢»

● يتردد في القاهرة ان المخرج الكبير يوسف شاهين وافق على الوقوف امام كاميرا المخرج الشاب محمد ابو سيف (نجل صلاح ابو سيف) لتجسيد دور قناوي في الجزء الثاني من «باب الحديد» الذي سبق ليوسف شاهين ان قدمه مع النجمة المعتزلة هند رستم.

النجمة نجلاء فتحي تلعب دور ابنة هند رستم في هذا الجزء المفترض ان يبدأ تصويره قريباً، والذي اعربت هند رستم عن رفضها للاشتراك فيه.

في النادي الليلي «إمبولس» في رمات غان:

«حفلة كيف» شارك فيها المئات من الشبيبة

* الشرطة تعتقل ٣٥ شخصاً من بينهم ١٤ جندياً متلبسين * قائد الشرطة: عثرنا على «سوبر ماركت» بأكملها لتجارة المخدرات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحمت شرطة تل ابيب، فجر امس السبت، النادي الليلي «إمبولس» في رمات غان واعتقلت (٣٥) رجلاً وامرأة من بينهم (١٤) جندياً من وحدات قتالية شاركوا في «حفلة الكيف»!! التي شارك فيها المئات من الشبيبة رواد النادي.

وقامت الشرطة بهذه العملية بعد ان وصلتها معلومات تحرية ان النادي المذكور ينظم اسبوعياً «حفلة كيف» تبدأ في الساعة الرابعة من فجر ايام السبت وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وضبطت الشرطة في النادي «إمبولس» كميات كبيرة من الحشيش والكوكايين وادوية خطيرة من بينها «إل.إس.دي».

وقال قائد شرطة تل ابيب، الضابط يعقوب راز، ان الشرطة عثرت في النادي الليلي «إمبولس» على «سوبر ماركت» باكملها لتجارة المخدرات.

واعلن رئيس بلدية رمات غان، تسفي بار، انه سيصدر اعتباراً من اليوم الاحد، امر اغلاق النادي الليلي المذكور وسيبقى هذا الامر ساري المفعول الى ان تبلغه الشرطة بأن المكان صالح لنشاطات الشبيبة الاجتماعية.

وعلم ان الـ ١٤ جندياً الذين اعتقلوا وهم متلبسون تم تحويلهم الى شرطة التحقيق العسكرية وان احدهم هو جندي في وحدة «غفعاتي» ضبط في حوزته كمية كبيرة من الحشيش فيما ضبط في حوزة الجنود الآخرين الادوات التي يتم بواسطتها استخدام المخدرات.

وقالت الشرطة ان جميع المعتقلين هم من رمات غان. وانه تم اعتقال شخصين من مُشغلي النادي وفتاة في الـ ٢٠ من عمرها. واضافت ايضاً، ان من بين المعتقلين اشخاص معروفون بماضيهم وصلتهم الوثيقة بعالم الاجرام.

تجهيز صف للصم والبكم في سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» – في البطوف – تم امس السبت تجهيز صف للصم والبكم في مدرسة سخنين «د» بأحدث الاجهزة بتكلفة مقدارها اكثر من (٥٠) الف شاقل. واشرف على تجهيز الصف الدكتور المختص غاوي غاوي وساهم في تجهيز المجلس المحلي و«جمعية الجليل للبحوث الصحية».

وعقد اجتماع في قاعة المدرسة بعد الانتهاء من التجهيز حضره رئيس المجلس، السيد مصطفى ابو ريا ونائب الرئيس مصطفى زبيدات وعضو جمعية الجليل وعضو المجلس الدكتور موسى ابو صالح ومدير المدرسة السيد غازي ابو صالح ومدير قسم الشؤون الاجتماعية حسن دغيم والدكتور غاوي غاوي ومعلمة الصف السيدة نعامة طه ومدير قسم المعارف نبيه ابو صالح.

وتحدث مدير المدرسة عن هذا الصف الذي عانى من قلة الاجهزة منذ افتتاحه قبل سبع سنوات وقال بأنه يتعلم الآن في هذا الصف (٩) طلاب وبامكانه استيعاب حتى (١٥) طالبا.

وقال ابو ريا رئيس المجلس بأن المجلس مستعد للمساهمة بأية ميزانية تخدم العلم والثقافة في المدارس، وهذا الصف مخصص لخدمة سخنين والقرى المجاورة.

تهنئة

الى العزيز الغالي طه خالد الصالح وزوجته بالمولود الجديد – ابراهيم.

الف مبروك مع تمنياتنا للطفل بالحياة السعيدة والهانئة والعمر المديد في ظل والديه

جبهة عيلوط الدمقراطية

سرقة ادوية بمبلغ ٤٠٠ الف شيكل من عيادة صندوق المرضى في الناصرة!!

* التحقيق لا يدور باتجاه سرقة ادوية مخدرة، لان جميع الادوية المخدرة بقيت كما هي * السرقة الغريبة تثير الكثير من علامات الاستفهام حول هوية السارقين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حتى كتابة هذه السطور، من مساء امس السبت، لم تنكشف هوية وغرض منفذي عملية السرقة الغريبة التي تمت في الناصرة في نهاية الاسبوع. حيث قام مجهولون بسرقة ادوية بقيمة اربعمئة الف شيكل من صيدلية عيادة صندوق المرضى «ج» التابعة للهستدروت في الناصرة.

وكانت ادارة العيادة قد اكتشفت السرقة صباح امس الاول الجمعة، وفي حديث مع مدير ادارة العيادة السيد احمد شداقنة قال: «حال دخولنا العيادة اكتشفنا ان باب الحديد الخلفي للعيادة قص بواسطة ماكنة وتمكن الذين نفذوا عملية السرقة من الدخول بواسطته ووصلوا الى باب الصيدلية الرئيسي، وهناك ايضاً تمكنوا من فتح الباب بواسطة ماكنة لقص الحديد ونفذوا عملية السرقة».

ويضيف السيد شداقنة: «لقد وصلت لنا الطلبية الاخيرة في يوم (٩٢/١٢/٣)، وبكميات كبيرة تقدر باربعمئة الف شيكل. وهذه العملية ستمنعنا من تقديم الادوية للمرضى. وقد طلبت الشرطة تقديم تقرير لها عن الخسارة. والى حين حضور المسؤولين لفحص الموضوع سنضطر الى اغلاق الصيدلية لمدة اسبوع. وعليه سيتوجه كل مريض الى صيدلية صندوق المرضى «ب» للحصول على ادوية. ولتخفيف الضغط هناك ارسلنا صيدلياً من عندنا للعمل هناك خلال هذه الفترة».

ونفى شداقنة أن تكون السرقة مرتبطة باشخاص يتعاطون المخدرات ويريدون الحصول على ادوية مخدرة وقال: وان ادوية الاسبقال والاكامول والفاليوم (وهي ادوية مخدرة)، هي الوحيدة التي لم تُسرق، وبقيت بكمياتها في الصيدلية».

مع اقتراب عيد الميلاد المجيد ورأس السنة

بلدية الناصرة تبحث ترتيبات الاحتفالات مع راعيي الطوائف في المدينة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في ظل التوجه نحو مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، استقبل رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، ونوابه يوم الاربعاء راعيي الطوائف المسيحية ومندوبي المجالس الملية في المدينة، في اللقاء التقليدي الذي تدعو له البلدية سنويا لبحث ترتيبات الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد، ورأس السنة الجديدة.

وقد شارك في اللقاء، الاب جورج خوري الراعي الجديد لطائفة الكاثوليك، والاب اورترو راعي طائفة اللاتين، والاب برنابا اشقر راعي طائفة الروم الارثوذكس، والاب سيدراك راعي طائفة الاقباط، والقسيس فؤاد سخنيني راعي الطائفة المعمدانية ورئيس دير تيرسانطة الجديد. بالاضافة الى مدير مكتب السياحة في لواء الشمال وحيفا انطوان شاهين ومندوب عن الشرطة التي ستنظم حركة السير خلال ليلة عيد الميلاد والمسيرة التي ستقام قبل ذلك. وشارك ايضا سكرتير البلدية عبدالله جبران وعضو البلدية سمير مجلي.

وكما في كل عام ستقيم البلدية احتفالا مركزيا ليلة العيد في قاعة المركز الثقافي البلدي. وقد اعدت كافة الترتيبات اللازمة لذلك. كذلك سيقوم اعضاء ادارة البلدية بزيارة معايدة للمؤسسات الدينية والخيرية والمستشفيات.

هذا وستعمل فرقة طوارئ، خلال ايام العيد لمتابعة قضايا المدينة.

■ مبروك ■ الاميرة آن تزوجت الكومندان تيم لورنس!

● كراثي (اسكتلندا) – قالت الاميرة آن ابنة ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية «نعم» بعد ظهر امس السبت، لزواجها من الكومندان تيم لورنس المروض السابق لخيول الملكة وذلك في حفل خاص اقيم في كنيسة كراثي (اسكتلندا).

ووعدت آن اليزابيث اليس لويز (٤٢ عاماً) لدى تلقيها بركة رئيس الاساقفة كيث انغوس بأن تيموثي جيمس هاملتون لورنس (٣٧ عاماً) «في السراء والضراء وفي اليسر والعسر الى ان يفرقهما الموت»!

وكانت الاميرة ترتدي تايوراً طحيني اللون وقبعة سوداء مزينة بأزهار بيضاء، في حين كان الكومندان تيم لورنس يرتدي البزة الرسمية للبحرية الملكية.

وجلست الملكة اليزابيث وزوجها دوق ادنبره والملكة الام والشقاء آن الثلاثة (تشارلز واندرو وادوارد) في الصف الامامي في الكنيسة الصغيرة التي لا تتسع الا لـ ١٥٠ شخصاً.

● الاميرة آن ●

والجدير بالذكر ان الاميرة آن انفصلت بالطلاق في نيسان الماضي عن زوجها الاول الكابتن مارك فيليب بعد زواج دام (١٨) سنة انجبت خلالها ولدين هما بيتر (١٥ عاماً) وسارة (١١ عاماً). يذكر انها المرة الاولى في التاريخ الحديث التي يتزوج فيها فرد مطلق من العائلة المالكة في بريطانيا مرة ثانية.

وحضر الولدان بيتر وسارة حفل زفاف والدتهما الذي جاء بعد ثلاثة ايام من الانفصال الرسمي للامير تشارلز ولي العهد والاميرة ديانا. وقد اعتذرت هذه الاخيرة عن عدم الحضور [illegible]

جائزتا يانصيب تجاوزتا الـ ١٢ مليون دولار لم يطالب بهما احد!

● هاريسبورغ (الولايات المتحدة) – قال المسؤول عن اليانصيب في هاريسبورغ (بنسلفانيا) انه وللمرة الثانية في اقل من شهر لم يطالب الرابح السعيد لجائزة يانصيب تقارب قيمتها السبعة ملايين دولار بجائزته من سلطات الولاية ضمن المهلة المحددة قانونيا.

واوضح المصدر ذاته ان صاحب الورقة التي فازت بـ (٦,٨٩) ملايين دولار لم يظهر حتى الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي، يوم الجمعة، اي بعد عام بالتمام على سحب اليانصيب الذي جرى في ١١ كانون الاول عام ١٩٩١.

وهذا ما حصل بالنسبة الى ورقة فاز صاحبها بـ (٦,٥) ملايين دولار ولم يتقدم من السلطات المعنية لتقاضيها في المهلة الرسمية التي انتهت في السادس من تشرين الثاني الماضي. ومنذ تأسيس اليانصيب في ولاية بنسلفانيا في العام ١٩٨٢ تخلف (٢٤) رابحا للجائزة الكبرى عن تسلم جوائزهم. غير انها المرة الاولى التي تخلف رابحان بسحبين متتاليين.

عودة الهدوء الى نيويورك بعد «عاصفة العصر»!

● نيويورك – هدأت صباح امس «عاصفة العصر» التي ضربت نيويورك امس الاول الجمعة واستؤنفت حركة السير والنقل العام بانتظام باستثناء مطار لاغوارديا الذي لا تزال مدارجه غير صالحة بعد ان غمرتها الامواج من خليج فلاشينغ.

واعلن حاكم ولاية نيويورك ماريو كوومو امس الاول حالة الطوارئ، التي اعلنت ايضا في نيوجرسي وكونكتكت. والعاصفة التي اعتبرت منتصف الجمعة اسوأ عاصفة تضرب نيويورك منذ ١٩٤٤ اصبحت مساء امس احدى اسوأ العواصف في القرن العشرين.

وجاء في حصيلة غير نهائية لاجهزة الاغاثة ان عاصفة القرن الاكثر عنفا التي ضربت الساحل الشرقي للولايات المتحدة اوقعت (١٢) قتيلا على الاقل منذ قبل يوم الخميس.

وكان ستة من سكان ولاية بنسلفانيا قتلوا في حوادث مرتبطة بالعاصفة التي تميزت بأمطار غزيرة ورياح وصلت سرعتها في بعض الاماكن الـ ١٥٠ كيلومترا في الساعة.

وكذلك قتل ثلاثة عمال في احدى المطابع في بيتسبورغ عندما انهار عليهم سقف المطبعة بسبب ثقل الثلوج.

وفي نيوجرسي قتلت امرأتان الاولى بأنقاض سقف انتزعته الريح والاخرى في سيارتها من جراء اصطدام بشاحنة فقد سائقها السيطرة عليها بفعل المطر.

عن التأسلم السياسي

● بقلم: د. رفعت السعيد ●



«ويرهق البعض انفسهم بحثا عن اسباب ومسببات الارهاب، البعض يتحدث عن عنف في مواجهة عنف، والبعض يتشعب بنا وبنفسه بعيدا بحثا عن مسببات بعيدة، ولعل في هذا كله صواب او بعض صواب، لكننا نعتقد ان الارهاب مفترض بالضرورة في كل حركات التأسلم السياسي.

ذلك ان فكر جماعات التأسلم السياسي جميعا تقوم على فرضية تكفير المجتمع وجاهليته، وتكفير حكامه واحيانا محكوميه. وهكذا يؤكد ذات الفكر ضرورة قتال هذه الفئة الممتنعة عن الاسلام او بالدقة عما يعتقدونه هم انه صحيح الاسلام وفي كتاب «حتمية المواجهة» للجماعة الاسلامية تقرأ «والمسلمون مأموروون بقتال هذه الطائفة.. ولا يكف المسلمون عن قتالهم حتى يعودوا الى دينهم او يقتلوا عن اخرهم» (ص ٥٥).

ولأن هذه الجماعات على اختلافها ترى النظام كله جاهليا فهي تسعى حتما لتغييره ولعل القول بالتغيير وضرورته حق للجميع، لكن للتغيير ادوات ووسائل هي جميعا مرفوضة من جانبهم.

فالتغيير بالدمقراطية مرفوض لأن «الدمقراطية بدعة نصرانية». وحتى التغيير عن طريق الثورة الشعبية مرفوض، فالاستاذ حسن البنا يقول برفض الثورة «لأن اهاجة العامة فتنة»، والاخوان لا يفكرون في الثورة ولا يعتمدون عليها ولا يؤمنون بنفعها ونتائجها».

فماذا يتبقى اذن كوسيلة لتغيير هو حتمي في نظرهم؟ الارهاب والارهاب فقط.

هذه هي الحقيقة التي يقررونها هم.. ويؤكدونها صراحة، لكن البعض يصمم على ان يبحث عن مبررات وتعلات لعلها ترفع المسؤولية عن «التأسلم السياسي» ولعلها تتيح له ولاصحابه فرصة المرور عبر هذه المبررات كي يمارس الآن او غدا مزيدا من الارهاب ومزيدا من القتل.

ولعل البعض لم يزل يتصور او يدعي بأن ثمة معتدلين ومتطرفين في جماعات «التأسلم السياسي» وان البعض يلج ابواب الارهاب والآخر يرفضه.

ولعل جماعة «الاخوان» المحظورة هي اكثر من يروج لهذه المقولة.

لكننا وبقليل من القراءة نكتشف غير ذلك.

فجماعة «الاخوان» هي اول من قال بتكفير المسلم واستمعوا اذا كنتم لا تعلمون، استمعوا الى مجلة الاخوان المسلمون وهي تقول علنا «والحسب ان المسلم اللي يرضى بحياتنا اليوم ويتفرغ للعبادة يسمى مسلما؟ كلا انه ليس بمسلم» (الاخوان المسلمون -١٩٤٥/٣/٤).

اسمعتم «كلا انه ليس بمسلم» وانتم تعرفون الباقي اللي يترتب على انكار اسلام المسلمين وجماعة «الاخوان» هي اول من وضع نظرية رفض الدمقراطية وكل ما عداها والاكتفاء فقط بالارهاب كأداة للتغيير. فالاستاذ حسن البنا يقول في «رسالة المؤتمر الخامس» «والاخوان المسلمون يعلمون ان اول مراتب القوة، قوة العقيدة والايمان ثم يليها قوة الوحدة والارتباط ثم بعدها قوة الساعد والسلاح» ثم يؤكد ان (الاخوان سيستخدمون القوة العملية).

والفكرة الجوهرية التي روج لها الاستاذ سيد قطب في كتابه الشهير «معالم في الطريق» تقوم على ان «الاسلام لا يعرف الا نوعين من المجتمعات مجتمع اسلامي ومجتمع جاهلي» ثم يعود ليؤكد صراحة على ضرورة مواجهة الجاهلية بقوة السلاح. ويحاول بعض الاخوان ان يتنصلوا من الاقوال الواضحة التي وردت في كتاب الاستاذ سيد قطب ويزعمون انهم وان المرشد الاستاذ الهضيبي قد رفضوا هذه الافكار.

لكننا ندهش اذ نقرأ شهادة واضحة للأخت زينب الغزالي تؤكد فيها ان الاستاذ الهضيبي قد قرأ كتاب معالم في الطريق واعاد قراءته قبل طبعه ووافق عليه وان «هذا الكتاب قد حصر امله كله في سيد وانه الأمل المرتجى للدعوة الآن». (زينب الغزالي - ايام من حياتي - ص ٣٦).

ولأن جماعة الاخوان قد اعتادت ان تمسك بالخيط من طرفيه، واعتادت على القول ونقيضه حسب الظروف وحسب ما يمكن للقول ان يحققه من فائدة مباشرة بغض النظر عن مدى اقترابه او حتى تلامسه مع الحقيقة فاننا نجد بعض الكتاب المعتمدين من جماعة الاخوان يعودون الآن ومع ارتفاع اسهم الارهابيين الى تأكيد ارتباطهم بأفكار الاستاذ سيد قطب.

وفي كتاب حديث (١٩٩١) اسمه «المنهج الفكري للعمل الاسلامي - الاخوان المسلمون» للأستاذ صفوت منصور تقرأ اعترافا واضحا يستحق الاعتداد به. فبعد ان عاشت جماعة الاخوان زمنا تتنكر فيه فكر سيد قطب وتتنصل منه نجدها الآن تقول عكس ذلك. استمعوا معي «والاستاذ سيد قطب صاحب كتاب «معالم في الطريق» يعد في ميزان الرجال عمادا هائلا في تجديد شباب الحركة الاسلامية والامتداد الفكري والحركي لجماعة الاخوان المسلمين». ص ٩٣.

ثم يعود الكاتب الاخواني ليؤكد ان فكر الاستاذ سيد قطب «هو امتداد لفكر جماعة الاخوان المسلمين وتجديد لشبابها الفكري والحركي» ص ٨ ج.

والرجل حريص ومدقق فهو لا يكتفي بالامتداد الفكري لكنه يؤكد ويلح اكثر من مرة على «الامتداد الحركي»، وكأنه يصرخ وبأعلى صوته متباهيا ها نحن ايضا «ارهابيون».

وبعد هذا كله هل ما زال احدكم يصدق خدعة.. معتدلين، ومتطرفين؟

● لماذا الآن؟

والآن.. وبشكل محموم تتعالى صيحة الهجوم «المتأسلم» ضد «العروبة» و «القومية العربية».

وتخوض هذه المعركة جماعة الاخوان على رأس كل الجماعات المتأسلمة.

فالشيخ الجليل والعالم الكبير الاستاذ محمد الغزالي لا يكتفي بالتورط في ترديد اكذوبة ان ميشيل عفلق قد تزوج من ابنة جولدا مئير وانما نراه يتهجم على فكرة العروبة قائلا انها «ثمرة لقاء بين الصهيونية والصليبية على تمويت دين واضاعة امة» ويقول «ان كل ما تطلبه اسرائيل لقهر العرب، وازالة ملكهم واستئصال جذورهم هو فصل العروبة عن الاسلام واعتبارها قومية عامة».

بل هو يتخلى عن حكمة مفترضة ويسب الأمة العربية بأكملها قائلا «وما علمت في التاريخ الطويل للبشرية امة تستغفل على هذا النحو الاحمق الا الأمة العربية».

وعندما فضحنا الأمر، وروينا ما رواه الشيخ الكبير من قصة مختلقة اعتذرت عنه جريدة الشعب اعتذارا لا يليق بها ولا به. فما كان لمسلم ان يغتاب آخر، ويسبه ويتهمه بالباطل عن غير تدقيق، وما كان له ان يكتفي بالصمت المشين عندما يكتشف كذب ما اشاع.

لكن الأهم ان «الشعب» الغراء اعتذرت عن اتهام ميشيل عفلق لكنها لم تعتذر عن سب الأمة العربية كلها واتهامها بالحمق والحماقة.

ولعل هذا منطقي.. فجماعة «الاخوان» تواصل معركتها الشرسة ضد العروبة، والغريب انها تستخدم ذات الأفكار بل وذات الالفاظ..

ففي مجلة «المختار الاسلامي» (١٧ ابريل ١٩٩٢) نقرأ مقالا للدكتور فهمي الشناوي يؤكد فيه ان فكرة الجامعة العربية «نبتت في رأس يهود فلسطين وهم وحدهم واضعوا الفكرة، وواضعوها بالكامل، ثم شغلت الفكرة في مخ الانكليز ثم هرع العرب يصفقون ويزغردون ويهرجون ويرقصون كالبهم عندما تقدم اليه لعبة سوف تنفجر في وجهه وتنسفه ليرث مهدي اللعبة كل املاكه».

والآن..

هل من حقنا ان نسأل لماذا هذا الهجوم المحموم على العروبة والقومية العربية؟ ولماذا الآن تحديدا؟

وهل لهذا علاقة بالدور «الايراني» المتأسلم في المنطقة كلها، وهو يتعين عليه بالضرورة ان ينفي العروبة، وان يواجهها كي يتسلل مسلحا بالتأسلم، او متسترا خلفه ليفرض ظله البغيض على المنطقة كلها؟ وليفرض ارهابه وارهابييه عليها؟

.. مجرد اسئلة فهل من اجابة؟

● كيف اذن؟

واذ نؤكد ما سبق.. تتسابق معنا بل وتسبقنا علامات استفهام عديدة تتجمع جميعا في سؤال حاسم: كيف اذن نواجه الارهاب..؟

وابتداء نقرر ان اخطر ما نقع فيه من اخطاء هو ان نجلس ونتفرج في سذاجة مثيرة للدهشة على ايد تصنع اللغم قطعة قطعة، وتقتطع من جسد الوطن فتيلا، ثم لا نتحرك الا عندما ينفجر اللغم في عمق اعماقنا.

فصناعة التطرف تجري امام اعيننا، وفي كل ساعة، وعبر ادوات من المفترض انها بعيدة عن متناوله فالتطرف يتم نسجه عبر مناهج التعليم وادوات الاعلام، وعبر مناخ يمتلئ بسموم الطائفية، وهو مناخ تسهم التصرفات الرسمية في صياغته.. ولا مفر ان اردنا خلاصا من الارهاب، ان نتخلص اولا من التطرف، وان اردنا خلاصا من التطرف ان نتخلص اولا من هذا المناخ الرديء والمسموم وان نفرض مناخا مصريا، متحضرا، وانسانيا، يكفل للمصريين جميعا مصريتهم وانسانيتهم، وبدون ذلك سنظل نصنع التطرف، والتطرف يصنع الارهاب، والارهاب يصنع الفتنة، والفتنة تعود لتصنع مزيدا من التطرف، فمزيدا من الارهاب.. وهكذا..

● طويلة جدا

.. وفي رسالة طويلة جدا، تستغرق كراسا كاملا يكتب الأديب القديم الفرعوني الهوى، والريفي الاقامة محمد جاد الرب ليدين جريمة الاعتداء على السياح وعلى الآثار.. ويقول بلغته المميزة جدا «ربما كنتم لا تدركون خطورة هذه الحركة التي تنهض بقتل السياح الاجانب في مصر.. الا تنهضون أمام خريطة العالم لتحددوا اصدقاء الحضارة المصرية. حتى تعرفوا كم هو مقدس ذلك الجد المصري العظيم؟ في كل مدرسة او جامعة على مساحة كرة الارض يدرس الطلاب وبافاضة تاريخ الفراعنة اما نحن هنا في مصر فنقتل السياح».

واذا كان الاعلام والمقولات الرسمية قد ركزت على ثمار الارهاب المريرة من تدمير لصناعة السياحة واكدت ان الرصاصات الارهابية قد وجهت ضد ملايين من المصريين يقتاتون من السياحة فان محمد جاد الرب يمسك بالأمر من طرفه الاكثر تألقا، فهو يريد لنا ان نسهم في صقل الضمير المصري واليقين المصري بالقيمة الحضارية لما تملك من تراث وآثار وحضارة.

انه يعود بنا هو ايضا الى ضرورة العودة للمناخ العام.. تصويبه، وتصحيحه وتقصيره وهذه مهمة رسمية وشعبية.

فهل ننهض جميعا للقيام بها ام نترك محبوبتنا مصر فريسة للثالوث البغيض: التطرف، الفتنة، الارهاب؟

أم الفحم صورة لبؤس الجماهير العربية في اسرائيل

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● ام الفحم، هذه المدينة العربية الواقعة في منطقة المثلث الشمالي، طافحة بالبؤس والآلام.. حبلى بالفقر والشقاء، انها تحمل بين ازقتها «قنبلة موقوتة»، اسمها الفقر والضائقة، هذه القنبلة الاجتماعية لا بد ان تنفجر يوما ما – وعندها ستحدث الواقعة، ويخرج كل من موقعه ليقول: قلت لكم ان «القنبلة ستنفجر لا محالة»، لكن الاوضاع القاسية، البطالة، الفقر، المخدرات.. الضائقة السكنية، تساقط الطلاب، وغيرها من الظواهر الاجتماعية بحاجة لحلول فورية.. بحاجة لتخصيص الميزانيات.. بحاجة لعاملين اجتماعيين. بحاجة لوضع خطة طويلة الأمد لمواجهة هذه المأساة الحياتية، ولايجاد الحلول المناسبة لضائقة هؤلاء الناس واولادهم، هذه المشاكل.

فالضائقة تتفاقم يوما بعد يوم، خاصة في ظل قيادة «الحركة الاسلامية»، وهنا يؤكد ما قلناه دائما، بأن المسؤولية الأولى والاخيرة تقع على عاتق الحكومة، وبدون تخصيص الاموال والميزانيات من قبلها لا يمكن لأية سلطة محلية مهما كانت قوتها، ومهما كانت هويتها السياسية، ان تكون «هي الحل»، لهذه المشاكل والقضايا الاجتماعية، ولا يمكن لها ان تكون البديل للسلطة المركزية، التي يجب مطالبتها بوضع حد لهذا التمييز الصارخ والمؤلم ضد الجماهير العربية.

فحتى رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي النائب عمير بيرتس (العمل)، ذهل مما سمعه ومما شاهده، واكد ان الحلول بحاجة لدعم مالي من الحكومة.



● قسم من افراد عائلة السيد صبحي جبارين احدى العائلات الفحماوية التي تعيش في ظروف قاسية ●

٧٠٪ من العائلات الفحماوية تعيش تحت خط الفقر منها ..٤ عائلة على حالة الجوع

خلال اللقاء الذي عقد في دار البلدية مع رئيس البلدية ورؤساء الاقسام فيها، ذكرت ارقام مذهلة عن الفقر والضائقة الاجتماعية في مدينة ام الفحم، لكن الصورة تكون اشد واقسى عندما يتم اللقاء باحدى هذه العائلات في بيتها، وهذا ما كان بالفعل.

فخلال الزيارة التي قام بها اعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، عمير بيرتس وتمار غوجانسكي لعائلة السيد صبحي سليمان جبارين (٤٦ عاما)، تمهلت لمشاهدة هذه المأساة، وبعض عيناتها لا يمكن للكلمات، مهما كانت بليغة ان تصفها. الحزن والألم الذي شاهدته في عيون الأطفال الأبرياء مزق احشائي، وحزني من الأعماق. فما ذنب هؤلاء الأبرياء، نعم ما ذنبهم، انهم ولدوا لعائلات فقيرة تعيش في ضائقة. فاين هي العدالة التي يتحدثون عنها، اين هي؟! لماذا ترك هؤلاء الأطفال يرتجفون من شدة البرد.. لعدم توفر التدفئة الكافية لدى عائلاتهم؟! ما ذنبهم يا ترى؟! عندما استمعت للأرقام المذهلة عن الفقر والضائقة للعائلات في مدينة ام الفحم.. من رئيس بلديتها الشيخ رائد صلاح، ومن طاقم الموظفين فيها.. حضرني السؤال، ترى الى اين تبخرت وعود قيادة «الحركة الاسلامية» في ام الفحم يوم اعلنوا انهم اصحاب الحلول «السحرية» لمثل الصورة القاتمة للظروف القاسية التي تعيشها عائلات فحماوية، فالسيد صبحي هو صاحب عائلة مكونة من ١٦ نفرا وله بنت متزوجة، وكل ما يتلقاه من اجر يبلغ ..١١ شاقل من «تأمين الدخل»، بيته مكون من غرفة وربع لا غير، واينما تنظر تلاحظ القسوة التي فرضتها عليه الحياة وعلى اطفاله واولاده الابرياء.. وعندما تتحدث معه تجده عاجزا عن الاجابة.. لكنه يؤكد بأنه انسان صابر، يقاوم شظف العيش وبؤس الحياة، وترى الحزن والألم في عيون الزوجة والاولاد.. ترى.. هذا الشقاء في «باحة» البيت و «المطبخ» في كل شيء، فهنا تنقلب معاني الحياة. وتفقد «الحضارة» الانسانية قيمتها. ترى ان الزمن قد توقف منذ زمن بعيد؟!..

وعودة الى المعطيات والارقام وفقا لما سمعناه من المسؤولين في المدينة، يبلغ عدد سكان مدينة ام الفحم اليوم (٢٧) الف نسمة، منهم (..٧..١٠) تحت سن الـ ١٥ ويشكلون نسبة (٤٢.١٣٪) من مجموع السكان و (..١٢.١..) في جيل ما بين ١٥ – ٤٤ سنة ويشكلون (٤٧.٦٣٪) وهذا يعني ان (٨٩.٧٦٪) من مجموع سكان ام الفحم هم حتى جيل (٤٤ عاما)، وهناك (٤١.٧.) عائلة في مدينة ام الفحم منها حوالي (..٢٩..) عائلة تعيش تحت خط الفقر اي ما نسبته (٧.٪) من العائلات. وتبلغ نسبة العائلات كثيرة الاولاد (من سبعة انفار وما فوق) (٤٢.١٪). وهناك (..٤..) عائلة تعيش في حالة مجاعة، كما قال مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة السيد عادل اغبارية.

وتصل قوة العمل في مدينة ام الفحم الى (٩٩.٥.) عامل (٨٥٪) يعملون خارج المدينة في منطقة المركز وتل ابيب يخرجون في الصباح ويعودون في الليل. اي ان مدينتهم، ام الفحم تتحول الى «فندق» للنوم فقط.

ووفقا للتقرير فان مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة يعالج (١.٢٤) ملفا (حتى يوم اعداد التقرير)، الا ان احد العاملين الاجتماعيين قال لي بأن عدد الملفات التي تجري معالجتها (..١٤..) منها حوالي (..٦..) ملف ذات ظروف حياتية صعبة جدا.

وخلال الجلسة نفسها اكد السيد نواف مصالحة نائب وزير الصحة بأن حوالي (....١) مؤمّن تركوا صندوق المرضى خلال السنة الاخيرة فقط.

واكد المسؤولون في مكتب الرفاه الاجتماعي بأن (٢٥٪) من سكان مدينة ام الفحم يفتقدون التأمين الصحي (٦٧٥. شخص)، وهناك (١.٥.) عجوز منهم (١٢.) بحاجة للمساعدة والعناية، وتبلغ نسبتهم من مجموع السكان حوالي (٤٪).

وقال رئيس البلدية خلال استعراضه لظروف الحياة في المدينة، بأن هناك حوالي (٨) آلاف ولد يعيشون تحت خط الفقر وهذا الرقم بحد ذاته مذهل ويؤكد عمق المأساة في هذه المدينة.

(٣٨٪) من الطلاب في ام الفحم يتساقطون ولا توجد أطر كافية لاستيعابهم

(٦٨٪) من سكان مدينة ام الفحم تعلموا من صفر – ٨ سنوات تعليم و (٢٧.٦٪) تعلموا ما بين (٩ – ١٢) سنة تعليم و (٤.٤٪) تعلموا (١٣) سنة وما فوق. يوجد اليوم في الجهاز التعليمي (٨٨١٤) طالبا وطالبة منهم (٦٨.) في صفوف البستان و (٦٥٧.) في المدارس الابتدائية و (٢٥٤) في الاعدادية و (١١٨.) في المدرسة الثانوية الشاملة و (١٣.) في مدارس التعليم الخاص، وتصل نسبة التساقط في جهاز التعليم (٣٨.٢٪)، (٦٥٪) منهم من عائلات تجري العناية بها في مكتب الرفاه الاجتماعي، ويتضح من استطلاع اجري في المدرسة الثانوية بأن الطلاب اجابوا عن الاسباب التي تؤدي للتساقط من التعليم بأن (٦٦٪) يعود للوضع الاقتصادي و (٨٤٪) يعود للوضع الاجتماعي.

كل هذا في ظل انعدام الأطر والنوادي والمرشدين لرعاية هؤلاء الاولاد الذين يتساقطون مما يعني تعميق الهوة الاجتماعية وتفاقمها والتأثير على الاوضاع الاجتماعية للسكان.

وقد صرح احد العاملين الاجتماعيين قائلا، بأن هناك (٥٢) مدمنا على المخدرات يجري علاجهم ضمن مكتب الشؤون، بالاضافة الى عدد لا يستهان به لا يعرفون عنهم، او لم يجر اكتشاف قضية تعاطيهم للمخدرات.

فتيات في ضائقة والمئات يعملن بأجور باخسة

هناك (٦٥) فتاة في ضائقة، يجري الاهتمام بهن من قبل عاملة اجتماعية تعمل بنصف وظيفة ويؤكد الأخ عادل اغبارية مدير قسم الرفاه الاجتماعي في تقريره بأن البلدية ستقوم بتخصيص ملاك هذا العام، لتوسيع اطار البنات والفتيات اللاتي يتلقين العناية ضمن هذا المشروع.

القضية الهامة والصعبة الأخرى بالنسبة للفتيات هي عدم وجود اماكن عمل لاستيعابهن، الامر الذي يعني ان مكان العمل، ان وجد، تتنافس عليه العشرات، وهذا يؤدي الى تشغيلهن في ظروف وشروط صعبة، وقال رئيس البلدية بهذا الخصوص بأن هناك حوالي الف فتاة يعملن في الخياطة وبأجور باخسة لا تتعدى الـ (٦٥.) شاقلا.

سكرتير لجنة العمال في ام الفحم، السيد يوسف جبارين، قال «مفسرا» هذا الاستغلال: «اننا نعمل في ظروف قاسية ونقف امام اوضاع معقدة، فاذا اصررنا على تنفيذ القانون والحصول على اجر الحد الادنى، فان هذا يعني ان اصحاب المشاغل سيغلقونها فورا، لكننا نعتقد بأن على وزارة العمل اخذ دورها وتنفيذ القانون».

وهنا تدخلت النائبة تمار غوجانسكي قائلة: «يجب ايجاد اماكن للتدريب المهني، لتعليم مهن للبنات، وايجاد الحل لمشاكل تشغيلهن، لكن بالنسبة للقانون اجرة الحد الادنى واستغلال البنات من قبل المشغلين، فأي تفسير لهذا الاستغلال لا يمكن ان يشكل درعا واقيا لقصور مجلس العمال بهذا الخصوص».

مراكز التأهيل المهني تقريبا غير موجودة

في ظل هذه الضائقة وهذه الاوضاع القاسية، فان ما يوجد في مدينة ام الفحم هو مركز «مفتان» للعناية بالفتيات من جيل ١٣ – ١٧ سنة، حيث يقع هذا المركز في بناية مستأجرة، وفي ظروف هي ظروف ضائقة ايضا، ولا توجد متابعة للذين ينهون التعليم، في المركز وهم يتعلمون مهن نجارة، حدادة، وخياطة للبنات. وهناك مركز «ماعاس» ايضا. ومركز «عَمَال».

حاولنا في هذا التقرير استعراض بعض الجوانب التي تواجه سكان مدينة ام الفحم، ولا يمكن تناول جميعها مرة واحدة، فقضايا التشغيل وعدم وجود منطقة صناعية وغيرها بحاجة لمعالجة خاصة لكن ما اجمع عليه اعضاء اللجنة النواب عمير بيرتس وتمار غوجانسكي والنواب محاميد ومصالحة وجميع الحضور من ممثلي وزارة العمل والهستدروت والبلدية هو ان هناك حاجة ماسة لأن تقوم الحكومة بواجبها تجاه الجماهير العربية عامة وسكان ام الفحم خاصة، وتخصيص الميزانيات ووضع البرامج وايفاد الخبراء لايجاد الحلول المناسبة والسريعة لقضايا التشغيل والتصنيع وللقضية الاجتماعية التي بحاجة الى علاج فوري وسريع.

عندما غادرنا مدينة ام الفحم في المساء، وكانت السيارة تشق طريقها في شارع وادي عارة غربا، خيم الصمت علينا، فما شاهدناه اليوم في مدينة الفحم هو امر رهيب، وخاصة ما رأيته لدى العائلة الفحماوية والتي تعيش في ظروف بائسة» كما قال لي النائب عمير بيرتس هامسا.



● النواب عمير بيرتس، تمار غوجانسكي وهاشم محاميد مع رئيس مجلس عرعرة السيد محمد مصلح يونس خلال زيارتهم لقرية عرعرة يوم الاحد ٦/١٢/٩٢ ●



● في الصورة اليسرى يظهر اعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي خلال اجتماعهم مع رئيس بلدية ام الفحم ورؤساء الاقسام●

● وفي الصورة اليمنى يظهر اعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست عمير بيرتس (رئيس اللجنة) وتمار غوجانسكي خلال زيارتهم لمركز التأهيل المهني للشبيبة (مفتان) في مدينة ام الفحم يوم الاحد ٦/١٢/٩٢ ●

■ سنة حلوة ■



● حسام خالد خليل ,من شفاعمرو، امس كان عيد ميلاده اي اصبح عمره ٣ سنوات ولكنه يغني: جنة جنة فلسطين يا وطنا. زينوا الساحة والساحة لينا.

■ اللي ما بصدق يروح لكفرياسيف ■



● روان مفيد سعد الأمورة من كفرياسيف. روان عمرها اليوم سنة واربعة اشهر ومشكلة روان اللي مغلبي البابا مفيد والماما جميلة انها كل ما سمعت صوت موسيقى بتوقف وبتصير ترقص، صدقونا يا صغار يا حلوين اذا بنقولكوا انها بتدبك كمان.

■ بلا همّ - بلا غم ■



● صورة لينا الصغيورة ابنة آمال ووليد سعد من كفرياسيف. «والست» لينا عمرها سنة ونصف وبتحكي كل الحكيات بس ما بتوكل الأكلات.

وبتقضي كل نهارا تنادي على اولاد الحارة. وبنحب نقولكو كمان انو لينا وروان بنات العم بلعبوا سوى من غير هم ولا غم.

■ الأمورة ماريانا والشقي مينا ■



● الأمورة ماريانا ميلاد خليل من عكا عمرها خمس سنوات وهذه الصورة من عيد ميلادها، وبجانبها اخوها الشقي مينا وعمره سنتين ونصف.. ماريانا في صف البستان ومينا في الروضة، ماريانا صاحبة الذاكرة القوية ومينا الشقي بيتشاقى على امه مها لكنه يحبها كثير.

■ ■ قصة أعجبتني



السلحفاة تفوز في السباق

١ - عاشت السلحفاة في الغابة، مع اصدقائها من الحيوانات والطيور، وكانت الأرنب صديقة لها كذلك، ولكنها كانت تسخر منها دائما، تُعيّرها ببطء حَركتها.

٢ - قالت لها الأرنب ذات يوم: إنك ثقيلة بطيئة الحركة، فلا يُمكنك ان تلعبي معنا. سمعتِ السلحفاة ذلك منها فحزنتْ، ولمْ تلبثْ ان انسحبت من بين اصدقائها، وغاصت في ماء النَّهر.

٣ - جلست السلحفاة وحيدةً حزينةً تفكّر، كيف تتخلّص من سُخرية الأرنب؟ ورأتها أختها كذلك، فسألتها: مالي أراكِ حزينة يا أختي؟ قالت السلحفاة: خطرتْ لي الآن فكرة بديعة، والفضل فيها لك أنتِ يا أختي.

٤ - انطلقت السلحفاةُ الى الأرنب وقالت لها: إنك تُعيّرينني دائما ببطء الحركة، وأنا أتحداك امام الحاضرينَ أن نتسابق، وهم يحكمون بيننا، أيُّنا أسرع من الأخرى. تعجّبت الأرنب من قول السلحفاة، واعتقدتْ أنها لا بد تمزح.

٥ - قالت السلحفاة للحيوانات: أنا اعني ما أقول، والتحدّي الأرنب ان تُسابقني. تعجّب الحيوانات، فهم يعلمون جيدا ان الأرنب لا بدّ ان تكسب السباق. قالت الأرنب: وأنا اقبلُ التحدي، ولو أنّي سأضحك كثيرا من هذا السّباق العجيب.

٦ - قالت السلحفاة: ليكن السباق حتى تلك الشجرة العتيقة فوق التل البعيد، ذهابا وإيابا. قال الثعلب: إذن لا بدّ ان نضع مراقبا عند الشجرة العتيقة، ليتأكد ان كلا منكما يصل عندها في السّباق.

٧ - قالت البومة: فلأكُنْ أنا ذلك المراقب. قالت السلحفاة: غدا صباحا يبدأ السّباق من هنا امام كل الأصدقاء. قالت الأرنب: وأنا موافقة.

٨ - عادت السلحفاة الى جُحرها، وقالت لأختها: عليك الآن يا أختي ان تتسللي بين اشجار الغابة، وتنتظري قريبا من الشجرة العتيقة حتى الصباح، لتُنفذي الخطة التي اتفقنا عليها.

٩ - في الصّباح التالي، اجتمع كل الأصدقاء ليشهدوا ذلك السباق العجيب بين الأرنب والسلحفاة. قال الثعلب: سأعطي إشارة البدء فاستعدا. قالت الأرنب: هيا، فإني في شوق شديد لهذا السباق.

١٠ - أعطى الثعلب إشارة البدء، فراحت الأرنب تعدو بسرعة شديدة، في حين لم تقطع السلحفاة إلا بضع خطوات.

١١ - قطعت الأرنب اكثر من نصف المسافة، وغابت السلحفاة عن اعين الحيوانات.. ولكنها لم تذهب الى الشجرة العتيقة.

١٢ - فجأة خرجتْ أخت السلحفاة من بين أشجار الغابة، وظهرت عند الشجرة العتيقة. تعجّبت البومة كثيرا لوصول السلحفاة قبل الأرنب! قالت لها السلحفاة: استأذنك يا صديقتي البومة، لأرجع الى اصدقائنا قبل ان تلحقني الأرنب.

١٣ - لما وصلت الأرنب الى الشجرة العتيقة، قالت لها البومة أن السلحفاة قد جاءت قبلها ورجعت. فدهشت الأرنب، وراحت تعدو بكل قوتها لتصل الى نقطة البدء قبل السلحفاة.

١٤ - خرجت السلحفاة من مخبئها، وظهرت لأصدقائها الحيوانات، فهللوا لها وكبّروا، وبعد قليل وصلت الأرنب، فلمّا رأت ان السلحفاة سبقتها، ظهر عليها الخجل. وجاءت البومة فشهدت ان السلحفاة فازت بالسباق عن جدارة. فاعتذرت الأرنب للسلحفاة، ووعدت ألا تسخر منها بعد اليوم.

■ آثار .. ابداع ■



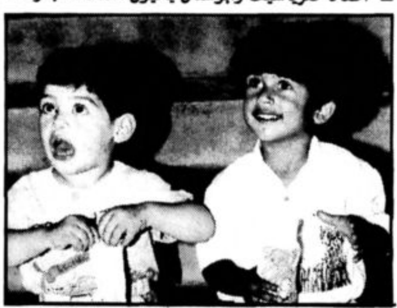
● مش آثار الحكيم - آثار صالح ابداح من قرية كابول. تتعلم في روضة «الطليعة»، وتحب معلمتها فتحية عياشي. وتحب البابا صالح والماما سلوى. وتحب الاختين سلمى وهزار، والزغيور في اللفة مصطفى..

* عمرة سنة وستة اشهر واسمه جورج ابراهيم دباينة من مدينة جنين في فلسطين المحتلة، وهو صديق جديد لجريدة «الاتحاد» *

■ الاخوين قدورة ■

● ولاء وحنان لطفي قدورة الاخوين الحبوبين حبّيبة ابيهم لطفي وامهم مها. ولاء عمره سنتين وحنان سنة وشوي ويسكنان في عكا ●

■ اطفال كفرياسيف وابوسنان يحيون اطفال الحجارة



● خالد احمد سعد (٣ سنوات) وطارق محمود سعد (٢،٢ سنة) من كفرياسيف وابوسنان، اولاد عم واخوة. خالد في الروضة ويحب كثيرا معلمته مها ومعلمته دنيا، اما طارق ففي «روضة البيت» ويهرب منها الى روضة «عمتو ابتهاج». خالد وطارق بحبو كثير يركبوا على البوسكليت والعاب التركيب و «الشقونة» مع اخوتهم الكبار لنا ومحمد ونضال وصالحة ورلى وسرين وفادي وتامر. بحبو «بابا» و «يما» ومع كل زعلة «حرنة» ساعة.

عبر صفحة «اطفال الاتحاد» يهدون تمنياتهم بالعام الجديد لجميع الاطفال وخاصة لاطفال الحجارة، اطفال شعبنا الفلسطيني ويتمنون لهم جميعا ان تشرق البسمة على شفاههم في ظل اهلهم وبيتهم الفلسطيني الدافئ، في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة.



* الأحد ٩٢/١٢/١٣ *

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ – تربية اجتماعية – قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. – الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. – الانجليزية (الرابع)
١٩.٢٥ – حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ – الانجليزية (السابع)
١١.٥. – علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ – علوم الحياة (الثانوية)
١٣... – مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. – الانجليزية (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.١. – «قوة الفيديو» مسلسل صور متحركة جديد للاطفال.
١٨.٣٥ – المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩... – الاسبوع في ساعة – برنامج اخباري
٢..... – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢....٥ – البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣. – «محامو لوس انجلوس» وحلقة جديدة
٢٢.٢. – «سوية» برنامج استضافة حول التراث الاسرائيلي
٢٣..٥ – برنامج رياضة
٢٤... – آخر الأخبار

القناة الثانية:

١٨... – هارتشيز – مصور وناطق
١٨.٣. – موضوع الساعة (بالروسية)
١٨.٥. – برنامج الأطفال
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٤٩٨)
١٩.٣. – كلوز أب – مشاهد من افلام انجمر برجمان
٢.... – برنامج رياضة
٢..٤. – برنامج خاص بمناسبة يوم التبرع للمكفوفين
٢١.٣٥ – مفاوضات – برنامج حي
٢٢.٣٢ – زمن الانشاد – ميخال سنونيت تقرأ من اشعارها
٢٢.٣٥ – سينما ٢ – مالكولم – استراليا ٨٨، كوميديا

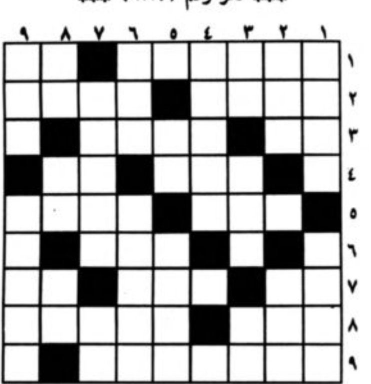
التلفزيون الاردني:

١٦... – برنامج ديني
١٦.٢٥ – الافلام المتحركة للأطفال
١٦.٥. – ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ – اجيال المستقبل
١٨... – الأخبار
١٨.١٥ – آن الأوان
١٩.٣. – برنامج المزارع
٢.... – الأخبار
٢..٤. – مسلسل السهرة
٢١.١. – مسلسل وثائقي
٢١.٤. – الاردن الاقتصادي
٢٢.٢. – ما يطلبه المشاهدون
٢٣... – الأخبار ونهاية المشوار


● مشهد من مسلسل الصور المتحركة الجديد «قوة الفيديو» ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٠) ***



افقيا:
١ – من الأشجار البرية – قلب
٢ – من اشجار بلادنا البرية (معكوسة) – غاضب (معكوسة)
٣ – سقي (معكوسة) – رائحة الازهار
٤ – سهل – مكان مرتفع
٥ – من الحيوانات اللبونة – حسن
٦ – لأ
٧ – للعطف (معكوسة) – من الاشجار البرية – اسم مدينة
٨ – ساند – هازلات
٩ – الاحراج

عموديا:
١ – من اشجار بلادنا البرية – تتنفسه
٢ – مجرى ماء كبير – من الحيوانات البرية
٣ – من الحيوانات المفترسة – حظر – اليوم التالي (معكوسة)
٤ – حيث تأكل المواشي (معكوسة)
٥ – اهتز – من اشجار بلادنا (معكوسة)
٦ – نظيف – غابات (معكوسة)
٧ – قرية في اعالي الجليل (معكوسة) – قادم
٨ – للنفي – للجزم – للتمني
٩ – يم – من الاشجار الشائكة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٧٩) ***

افقيا:
١ – روز اليوسف
٢ – اكمل – هنا
٣ – يا – ثم – انه
٤ – ليونة – اعنف
٥ – هو – غر
٦ – هد – حراس
٧ – لهل – صدور
٨ – الاتحاد
٩ – صباح الخير

عموديا:
١ – رأي – وهن
٢ – وكالة – جدي
٣ – مز – خالد
٤ – الثورة – حل
٥ – هتم – آت
٦ – يع – سراح
٧ – وفا – الوان
٨ – سانا – بادر
٩ – صحافة

لمحو الكراهية من اجهزة الدولة

● تتمة من صفحة ٥ ●

لاستخدامه تشبيها مخففا لرموز العنصرية في البلاد.

اننا نستهجن ونشمئز من هذا التكالب في الدفاع عن النهج المفسود لدى اوساط اليمين الذين يبررون العنصرية في البلاد ويحاولون كبت اصوات الاحتجاج ضدها، بينما «يشوررون» ضد الاعتداءات وتحطيم نصب القبور والحرائق في المانيا وغيرها.. وهذا في الوقت الذي تحرك فيه مظاهر العنصرية ردود فعل غاضبة تشارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين في القارات الخمس..

ان تكالب اوساط اليمين وهجومهم على كل صوت يرتفع ضد العنصرية لا يعني والحالة هذه سوى تخوفهم من ضياع مواقعهم في عالم يصر على اجتثاث مظاهر العنصرية والكراهية والعرقية اينما وجدت تربة خصبة لها.

ومن المؤسف ان البلاد لا تزال تطعم من ثمار شجرة الكراهية في الوقت الذي تهيأت فيه الظروف المنطقية العالمية للسير في طريق السلام والوئام الذي يمهد الطريق للعيش في ظروف حسن الجوار والتعاون لما فيه صالح شعوب المنطقة.

اننا نقدر عاليا موقف رئيس لجنة المعارف ونعتقد بأنه يمثل ضمير الشعب اليهودي الحي غير الملوث حين يقول بأنه سيعمل على قهر الافكار العنصرية واستئصالها من جهاز التعليم ومن قسم التربية الدمقراطية في الوزارة.

اننا ندعو جميع المسؤولين في الاقسام الوزارية حذو حذو النائب بورغ لـ «قهر الافكار العنصرية» في سائر أجهزة الدولة وتنقية الشارع من رياح سموم الكراهية ومحو مفرداتها من مشتقات اللغة.

حدث في مثل هذا اليوم

الثالث عشر من كانون الأول

١٩١٣ – العثور في فلورنسا (ايطاليا) على لوحة ليوناردو دافينشي الشهيرة «موناليزا» التي سرقت من اللوفر العام ١٩١١.
١٩٤٤ – وفاة الرسام الروسي فاسيلي كاندينسكي (المولود العام ١٨٦٦) ابي الفن التجريدي.
١٩٤٥ – الأزمة في سوريا ولبنان.. التوقيع في لندن على اتفاق فرنسي بريطاني حول انسحاب القوات البريطانية والفرنسية.
١٩٤٩ – اسرائيل تقرر نقل مقري الحكومة والبرلمان الى القدس.
١٩٨٨ – ياسر عرفات يلقي كلمة امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في جنيف يدين فيها الارهاب ويدعو زعماء اسرائيل الى صنع «سلام الشجعان».

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١٣، غائماً ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥ ● القدس وضواحيها – ١٠ ● السهل الداخلي – ١٨ ● السهل الساحلي – ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٥ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١-١٩٩٢/١٢/١٢)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٦٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,١٥١١ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٩٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٩٧٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٣١٨ ش.ج
● *للمسافرين –	٢,٨٣٩ ش.ج
● "اسود" –	٢,٦٦ – ٢,٦٧ ش.ج

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٣ كانون الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

في دورة حول تصنيع الوسط العربي:

الرؤساء العرب يؤكدون: السلطة المركزية تتعامل مع الوسط العربي من خلال سياسة مرسومة!

*** محمد مناع: للحؤول دون اتلاف آلاف الدونمات خلال شق الشارع «رقم – ٦»، المجلس المحلي اقدم على خطوة غير مسبوقة في الوسط – مصادرة (١٠٠) دونم زراعية.. ولكن السلطات رفضت! ***

● هرتسليا – لمندوب «الاتحاد» – نظم «المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي» دورة خاصة لرؤساء السلطات المحلية العربية وكبار العاملين في هذه السلطات، يومي الخميس والجمعة ١٠-٩٢/١٢/١١، في فندق اكاريا في هرتسليا، حضرها اكثر من خمسين شخصا من الجليل والمثلث. ويذكر ان المركز يعمل تحت رعاية ودعم صندوق «ايدناور».

افتتح الندوة وادارها مدير «المركز» السيد حلمي كتاني الذي قال ان هدف الدورة هو ايجاد حلول اقتصادية لبناء صناعة في الوسط العربي وان الابحاث ستتناول المشاكل الاقتصادية وطرق معالجتها.

وحيا المشتركين سكرتير مركز السلطات المحلية القطرية، رئيس بلدية هرتسليا، ايلي لنداو.

وتكلمت سارة كرير التي تتقاسم ادارة المركز مع حلمي كتاني مشيرة الى ان الفكرة الاولى للمركز كانت البدء بقضايا اقتصادية على مستوى مبادرين فرديين وهي تتطور اليوم على مستوى سلطات محلية. وقالت ان عمل «المركز» اثمر في مساعدة مبادرين اقاموا مشاريع اقتصادية في عدد من الاماكن مثل مدينة الناصرة.

وقالت ان «المركز» يساعد المبادرين في اقامة مشاريع بقيمة ١٠ ملايين دولار، وفي هذا العام يمكن ضمان قروض تصل ٥٠ الف دولار.

وقالت ان المركز سيفتتح دورة لتخريج مبادرين في منطقة الناصرة في نهاية هذا الشهر.

هذا وتعاقب المتحدثون والمحاضرون خلال اليومين الدراسيين كان من بينهم السيد محمد زيدان رئيس مجلس كفرمندا المحلي، الذي بارك «جهود» المركز باسم لجنة الرؤساء، وجلال ابو طعمة رئيس مجلس باقة الغربية الذي قال ان الرؤساء يتعاملون مع واقع مر حيث يكون التحدي امامهم: ضمان عدم اسالة مياه المجاري في الشوارع وضمان السير او السفر في الشوارع في الشتاء، وعدم تلوث مياه الشرب وايصال الكهرباء للاحياء.. وقال اننا نريد ان نضمن لصاحب المصلحة – المبادر ان يضع استثماره في ادوات العمل وليس في البنية التحتية والطريق للوصول الى المصنع او الورشة..

كما حاضر كل من د. رافي بارتيل عن الهوة القائمة بين الوسطين اليهودي العربي في مجال الصناعة. ود. عزيز حيدر الذي اجرى بحثا خاصا عن الطيبة وام الفحم بصفتهما مدينتين فيهما طاقة جبارة لتطوير اسس اقتصادية وصناعية من حيث توفر الارض والقوى العاملة وغيرها.

وتكلم طه عبد الحليم من كفرمندا عن تجربته في هذا المضمار.

وتكلم يونتان غولاني رئيس اللجنة الزراعية عن الخارطة القطرية لتطوير النمو الاقتصادي. وقد اثارت محاضرة غولاني مواضيع محرقة لدى الرؤساء، مثل مصادرة الاراضي ومد شارع «رقم – ٦» الذي سيهدد آلاف الدونمات في المدن والقرى العربية في المثلث والجليل.

واثار رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع موضوع شق شارع بديل للشارع العام الذي يمر بالقرية مشيرا الى ان المجلس المحلي اقدم على خطوة لم يسبق لها مثيل في الوسط العربي وهي مصادرة اراض لشق هذا الشارع الا ان وزارة الزراعة اعترضت بحجة خوفها على (١٠٠) دونم زراعية بينما لا تخاف على آلاف الدونمات التي سيقضي عليها الشارع القطري (رقم – ٦).

واشار الرؤساء والموظفون في نقاشهم الى ان السلطة المركزية تتعامل معهم من خلال سياسة مرسومة.

وفي رده، قال غولاني انه لا ينكر وجود نظرة سياسية لكل خطة لكن نظرته وهو تعامله الشخصي تنبعان من منطلقات مهنية صرفة.

وقال ان القرار الذي اتخذ حول شارع «رقم – ٦» ليس قرارا نهائيا وسوف تجري اعادة بحث وتتخذ قرارات معدلة اذا تطلب الامر. ودعا ممثلي السلطات المحلية العربية للمشاركة في البحث وتزويد لجنة وقسم التخطيط بالمعلومات عن الاضرار والمشاكل الناجمة عن مشروع شارع «رقم ٦».

هذا وقد تم تلخيص اليومين الدراسيين من خلال الاشارة وتمكين فائدة الابحاث واسهامها في فتح الباب امام موضوع تصنيع الوسط العربي، ومن خلال اعلان «المركز» عن تكريس البحث القادم لقضية تطوير موضوع السياحة

عضوان من الوفد الفلسطيني المفاوض في ندوة سياسية في سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – غص نادي «اميل توما» في سخنين امس الاول (الجمعة) بالعشرات من اهالي القرية الذين حضروا للاستماع الى الندوة السياسية التي شارك فيها كل من د. نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، ود. سمير عبدالله عضو الوفد المفاوض والشاعر سالم جبران، والتي استمرت اكثر من ساعتين.

وقد اجاب ضيوف الندوة على الاسئلة التي تناولت العملية التفاوضية بين العرب واسرائيل من كافة جوانبها والصعوبات التي ترافقها، ومواقف الاطراف المشاركة، وتمسك الوفد الفلسطيني بالثوابت الوطنية، وبوجوب التوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل يضمن امن المنطقة واستقرارها.

وفي نهاية الندوة اجاب الضيوف على اسئلة الجمهور التي تناولت جوانب اخرى من القضية الفلسطينية.

كوادر الهيئات الشعبية في شفاعمرو تتضامن مع الانتفاضة



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات في شفاعمرو، امس السبت ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير – احمد حمدي)

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تظاهر امس السبت، العشرات من اعضاء كوادر الهيئات الشعبية في مدينة شفاعمرو، تضامناً مع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة.. وقد جرت التظاهرة بجانب البلدية وذلك بمناسبة الذكرى الخامسة للانتفاضة في فلسطين المحتلة.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاحتلال وبسياسة القمع والقتل، واخرى طالبت باقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وباقامة دولته المستقلة.

كما هتف المتظاهرون لمدة تزيد عن ساعة ونصف هتافات عبر مكبر الصوت تأييداً ودعماً لشعب الانتفاضة.

هذا وكانت الهيئات الشعبية في شفاعمرو قد اصدرت بياناً الى المواطنين وزع بمئات النسخ امس وامس الاول، دعت فيه مواطني المدينة الى تكثيف نشاطات التضامن والاغاثة والى دعم الاهداف العادلة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

كما تطرق البيان لوجود ظاهرة لجوء عدد من العملاء، الذين نبذهم ابناء شعبنا في المناطق المحتلة الى شفاعمرو.

واضاف البيان ان هذه الظاهرة ليست فقط تشكل خطراً جدياً على ابنائنا واهالينا انما هي ظاهرة معيبة فنحن لا نقبل ان تكون بلدنا ملاذاً لعملاء الاحتلال الهاربين.

هذا وخلال التظاهرة تواجدت في المكان سيارة «حرس حدود» بداخلها عدد من الجنود.

النساء متحدات من اجل المساواة والسلام

وفد حركة النساء الدمقراطيات شارك في مؤتمر النساء الفرنسيات

● وفود اكثر من ٧٠ دولة شاركت في مؤتمر النساء التقدميات في فرنسا ●



● روت لوبيتش ●



● نبيهة مرقس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، هذا الاسبوع، وفد حركة النساء الدمقراطيات الذي مثّل الحركة في مؤتمر النساء الفرنسيات الذي عقد في ٩٢/١١/٢٨ واستمر ٣ ايام. ويتألف الوفد من نبيهة مرقس وروت لوبيتش من سكرتارية مركز الحركة.

وقد عقد المؤتمر تحت شعار «النساء متحدات من اجل المساواة والسلام» وقد شاركت فيه ايضا العديد من الوفود النسائية الممثلة لحركات نسائية تقدمية من اكثر من ٧٠ دولة في العالم.

وقد افتتح المؤتمر بتقديم تحية للوفود المشاركة وللمندوبات اللواتي حضرن من كل انحاء فرنسا، تلى ذلك بيان شامل قدمته السكرتيرة العامة للحركة (سلفي شر) وكذلك بيانات من مسؤولات المناطق ومسؤولات عن المجالات المختلفة. وكذلك رئيسة تحرير مجلة (كلار) الفرنسية التي تصدر كل شهرين.

وعلى خلفية المسرح تم عرض شريط فيديو يبرز النشاطات والفعاليات العديدة التي قامت بها عضوات حركتهم. وبالذات المظاهرات الاحتجاجية ضد حرب الخليج. وضد البطالة وغيرها، وفي اليوم الثاني تركز العمل للنقاش ومن ثم تقسم الحضور على حلقات عمل بحثت وتداولت فيها المشاركات المواضيع التالية:

١ – كيفية تطوير عمل المنظمة.

٢ – اهمية البحث عن المصادر المالية من اجل تقوية العمل وتنظيم اكثر.

٣ – قضية السلم وحل المشاكل بالطرق السلمية كضرورة عامة في عصرنا الحاضر.

٤ – حقوق النساء في الدفاع عن المكتسبات التي حصلن عليها والعمل على مواصلة تحقيق مكاسب اكثر للنساء.

٥ – توسيع انتشار مجلة (كلارا) وتطويرها.

٦ – اعادة النظر في قضية استقبال المولود وما يتعلق بهذا من تدخل النساء، وبالذات قضايا مثل فتح مستشفيات ولادة متطورة، الاجازة وغيرها.

٧ – قضية المرأة العاملة ووقف تشغيل النساء في الورديات الليلية والمساواة مع الرجل.

٨ – التصدي لاستغلال جسم المرأة للدعاية وقضايا الاجهاض وموضوع كرامة المرأة والتعويض عن تناول حبوب منع الحمل.

٩ – التضامن مع النساء في العالم – والمعتقلات السياسيات والمشردات وضد استغلال الاطفال وجمع التبرعات لمنع الجوع في العالم.

اجتماع تضامني مع الانتفاضة في كفركنا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من عبد الرحمن عراودة – عقدت جبهة كفركنا الدمقراطية، مساء الجمعة (١٩٩٢/١٢/١١)، اجتماعاً شعبياً تضامنياً مع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة، بحضور جمهور كبير وباشتراك النائب هاشم محاميد.

وقد افتتح الاجتماع حنا خشيبون داعياً الحضور للوقوف دقيقة صمت اجلالاً لارواح الشهداء. ثم القى كلمة قال فيها، ان الانتفاضة الفلسطينية هي السلاح القوي بيد الشعب الفلسطيني، وهي اليد الفلسطينية القوية الممدودة للسلام في مواجهة سياسة الحرب والعسكرة الاسرائيلية، وهي التي تعرّي حقيقة حكام اسرائيل.

ثم القى النائب هاشم محاميد كلمة قال فيها انه لا يجوز لنا التضامن مع شعب الانتفاضة فحسب، لانه من غير الواقعي ان يتضامن الانسان مع لحمه وعظمه ودمه.

ثم قال انه كيف من الممكن، ان الانتفاضة الباسلة اكتسحت الضمير العالمي ولم تدخل عقل وقلب الشعوب العربية في البلدان العربية؟! وتساءل: أليس من الغريب ان تسير مظاهرات الدعم والتضامن مع الانتفاضة في اليونان وقبرص واسرائيل نفسها، بينما مجلس الشعوب العربية بلا حراك؟!

وقام النائب الجبهوي محاميد في ختام الاجتماع بالرد على اسئلة الحضور.